



النصحي

صحيفة سياسية إخبارية توعوية

العدد 38

٢١ صفر ١٤٤٤ هـ

السبت ١٧ ايلول ٢٠٢٢ م

إضاءة



نحتفل بالذكرى تفجير شرارة الثورة الخالدة التي أنهت وإلى الأبد من حياة شعبنا ليلاً دامس الظلام، وحقبة طويلة من الطغيان والبؤس والحرمان والجهل والتخلف، وفتحت أمامه عهداً جديداً من الحرية والتحولت المشرقة الكبيرة في تاريخ الوطن ومسيرته النضالية؛ فإن الدلالات العظيمة بتجدد الاحتفال بهذه المناسبة إنما يعبر عن ديمومة الثورة وحيويتها وتجدد فكرها ونهجها وروحها المتوثبة للأمام، وتواصل عطائها السخي من أجل الإنسان في هذا الوطن الغالي الذي ظل هو غاية البناء والتنمية ووسيلة النهوض الوطني وأساس التقدم.

الزعيم الشهيد / علي عبدالله صالح

٢٦ سبتمبر ٢٠٠٢ م

أهداف

26 سبتمبر

1962م

- ١- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- ٢- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- ٣- رفع مستوى الشعب إقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- ٤- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الاسلام الحنيف.
- ٥- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- ٦- إحترام مواثيق الامم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الافتتاحية

بقلم رئيس التحرير | أ/ عمر الشلح

الذكرى الستون للثورة اليمنية العظمى

الضغوط الدولية باتجاه تمديد الهدنة وفتح آفاق السلام قوبلت بتمادي الميليشيات الحوثية واستمرار غيها في التحشيد والتعبئة والنفر والتهينة وترتيب الأوراق والصفوف لخوض معركة جديدة ضد أبناء الشعب اليمني، وغرس ثقافة فارسية قسرية في عقول النشء والشباب، واستغلال المؤسسات الرسمية للاستعراض الخاوي من المعنويات والبعيد كل البعد عن الروح الوطنية أو الانتماء لليمن. الوجه الإمامي المستجد يمارس أشنع جرائم الظلم والاستبداد والنهب والسلب والجبايات غير المشروعة بحق الشعب في مناطق سيطرته، ويعكف ليلاً ونهاراً في مسح وتجرير الهوية اليمنية، وإشاعة المصطلحات الثورية الإيرانية، بالتزامن مع نشر أبواقه وممثليه المباشرين وغير المباشرين في المحافل والفعاليات والأروقة الدولية الرسمية والمنظماتية للتغطية على جرائمه بحق الأرض والإنسان اليمني، ومحاوله استعطاف الجانب الدولي لفهمهم، وإجراء صفقات سرية ومعاهدات مع قوى مافوية وشركات عابرة ومنظمات تخريبية لتحقيق كل مآربهم وغاياتهم في اليمن مقابل ضمان بقاء سلطة الميليشيات والاعتراف بهم؛ وتخفيف الضغط التحريري عليهم من القوى اليمنية المناهضة لهم وتمييع مواقف التحالف المساند للشرعية. الفساد المستشري داخل الشرعية واستهتار الحكومة بالمسؤوليات الوطنية، وخلق جبهات جانبية كالمحاصصات الحزبية والمشاريع الصغيرة، والتنافس على المكاسب، وتحويل موارد الدولة لبنوك خارجية، وحزف المؤسسات الرسمية للمصالح الفردية، وعدم توفير الخدمات المباشرة للمواطنين في المناطق المحررة، والعشوائية في التعامل مع الواجب الوطني، والتهاون في "تحديد المصير واتخاذ القرار بشكل شجاع ومدروس" والتخاذل والتشبيط... جعل من القوى المناهضة للميليشيات والحاملة لمشروع الدفاع عن النظام الجمهوري في موقف محرج ومخزي أحياناً، ومشين أمام الشعب والخارج.

نقترب من الذكرى الستين لاشتعال جذوة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة في عام ١٩٦٢م ضد النظام الإمامي المستبد والظالم في الوقت الذي ترعرعت فيه الإمامة بوجهها الأسود الجديد وبشباطينها وطواغيتها الأكثر خبثاً وعتواً، والأجراً في ارتكاب جرائم الحرب، والأبشع في ممارسة الانتهاكات والقهر والسلب والنهب.

مما يستدعي منا إعادة قراءة أهداف الثورة السبتمبرية المجيدة، وخلق روابط متينة بين قوى الجمهورية، وتجديد إشعال فتيل الثورة، والتضحية بالغالي والنفيس في سبيل استعادة الدولة وإنقاذ الشعب، ثم تحكيم الدستور والقانون في معالجة كافة القضايا الاجتماعية والسياسية بعيداً عن التخندق أو الاستقواء بالخارج أو اللجوء للعنف.

كل دواعي وأسباب تفعيل أهداف الثورة السبتمبرية حاصلة، ولا تفتقر إلا للإرادة والترايط والتعاقد، ورسم برامجها وخططها وتقاسم المهام والأدوار العملياتية على الأرض، خصوصاً أن أبناء الشعب القابعين تحت سيطرة الميليشيات قد بلغ بهم الظلم والجور الذروة، وينتظرون الوقت المناسب للانعتاق والتخلص من كل عناصر الطاغوت الحوثي وأفكاره الظلامية وأحقاده التاريخية وثقافته المسمومة الدخيلة، نعم.. إن الثورة ضد الكهنوت ستنتقل من صنعاء وصعدة وعمران وذمار وحجة والجوف وإب وتعز والمحويت والحديدة وريمة والبيضاء بقلب رجل واحد، لأن الدماء لا تتحول ماء، والرفض لقوى العمالة والارتزاق والطغاة والغزاة معتقدات إيمانية وصفات فطرية جبلية في كل مواطن يعني منذ نعومة أظافره. ثبت للشعب اليمني بما لا يدع مجالاً للشك أن الميليشيات الحوثية غزو فكري وسياسي وعسكري إيراني دخيل ضد أبناء الشعب اليمني، وضد العربية، وضد العقيدة الإسلامية الصافية والنقية، تدفعهم وتقف وراءهم وتدعمهم قوى ظلامية دولية لمسح الهوية اليمنية والعربية والانتقام من اليمنيين الذي فتحوا مدائن كسرى، وكسروا شوكة الفرس بقيادة الفاروق عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في فجر الإسلام الأول، بدليل ما يصدر عنهم من خطابات وأدبيات عليلة وخبيثة توضح مكان ما يجري في عقولهم ويسري في دماغيهم من حقد دفين وعداء صارخ لليمن وشعبها الألبين قلوباً والأرق أفئدة.

ولأسف البالغ أن من ساعد وساند الميليشيات؛ هم حلفاؤهم في مكونات اللقاء المشترك، شركاء الربيع المشؤوم، ولا يزال التخاذل بينهم قائم، وكذلك لوبيات المصالح غير المشروعة، ومافيات السوق السوداء، وتجار المخدرات واللحوم البيضاء، والمهربون، وكل الخارجون عن النظام والقانون، ونزلاء السجون ذوي السجلات الإجرامية والسادية والتاريخ المشين والأسود، والأعجب والأغرب والمضحك مناداة بعضهم لبعض بأولياء الله وهم أسوأ بكثير من أولياء الشيطان.

إن الذكرى الستون للثورة اليمنية العظمى تتطلب مزيداً من الصدق والتعاون والكفاح والتخطيط والتكاتف وتقاسم المهام والأدوار ووحدة القيادة الشابة النقية والصادقة لتنقذ الشعب ونستعيد الوطن ونتنافس بأسس ديمقراطية من يخدم الشعب أكثر ويدافع عن الوطن بشكل أكمل وأصدق.

المجد لليمن، والرحمة والخلود للشهداء.. تحيا الجمهورية اليمنية ولا نامت أعين العملاء والجبناء.

بوتين وشي يدافعان عن «عالم

عادل وديمقراطي ومتعدد الأقطاب»

2

التحديات الاقتصادية التي تواجه

اليمن في زمن الحرب والصراع

3

نحن أمام احتلال

بقلب فارسي وبزة سلالية

4

اعتلال عضلة القلب التوسعي

تكنولوجيا

الطاقة النووية

واستخدامها

لخدمة البشرية

10

هل الحرام أصل

التشريع؟

(ويضع عنهم

إصرهم)

5

الأضرار الناتجة

عن التنمر

الإلكتروني

وأساليب علاجها

رياضة سباق الرالي الخطيرة والممتعة

11



يوم من الدهر لم نصنع أشعنه
شمس الضحى؛ بل صنعناه بأيدينا
قد كوّننه ألوف من جماجمنا
وجمعته قرون من مآسينا
نسبح أضوائه البيضاء دم عبق
سالت به مهب الطهر المضحينا
فلّك ثانيّة منه إذا انتسبت
عُدت سلالته أشد من أوالينا

بوتين وشي يدافعان عن «عالم عادل وديمقراطي ومتعدد الأقطاب»



انطلقت، الخميس، في مدينة سمرقند الأوزبكية أعمال قمة رؤساء البلدان المنضوية في «منظمة شنغهاي للتعاون»، وهي الأولى التي تعقد بشكل مباشر منذ تفشي وباء «كورونا»، كما أنها أول قمة تجمع «الشركاء» في المنظمة التي تقودها روسيا والصين منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا ومواجهة موسكو عقوبات وقيدو غربية غير مسبوقة في تاريخها.

وكان من الطبيعي أن تسيطر المواجهة الغربية الروسية المتفاقمة على أجواء القمة، التي سعى الكرملين من خلالها إلى إظهار مستوى فشل الغرب في عزل روسيا، وتأكيد أن لدى موسكو مسارات أخرى لتعزيز قدراتها الاقتصادية في مواجهة العقوبات.

وبرز هذا التوجه في تصريحات المسؤولين الروس وتغذيات وسائل الإعلام الحكومية، التي عقدت مقارنات بين مجموعة «شنغهاي» ومجموعة «السبع الكبار»، مؤكدة كما كتبت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية في تعليقها السياسي، أن «شنغهاي» باتت أكثر أهمية وقدرة على تبني القرارات والتأثير على السياسة الدولية من مجموعة الدول الصناعية الكبرى، وفي حالات أخرى، عقد الروس مقارنات مع حلف شمال الأطلسي، في إشارة إلى أن «شنغهاي» تضم «نصف سكان الكرة الأرضية وقدرات بلدانها الاقتصادية والعسكرية لا تضاهي»، وانعكست هذه الإشارات التي سعى الكرملين إلى تعزيزها على جدول أعمال اليوم الأول من أعمال القمة، التي تم تخصيص الجزء الأكبر منه للقاءات ثنائية بين القادة الحاضرين.

وخلال اللقاء مع شي جينينغ، برز حرص الرئيس الروسي على وضع التحديات التي تواجهها موسكو وبكين في إطار موحد، إذ شدد على إدانة استنزافات الولايات المتحدة والسياسة التي تنتهجها تجاه ملف تايوان، مشيراً في الوقت ذاته إلى التقييم العالي لبلاده تجاه «موقف الصين المتوازن بشأن الأزمة الأوكرانية».

كان ذلك قبل أن يضم الاتحاد السوفيتي سابقاً أذربيجان وأرمينيا، وأنشئت منطقة مرتفعات قره باغ المستقلة داخل حدود أذربيجان بواسطة الاتحاد السوفيتي عام 1924م. وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي أواخر الثمانينيات، بدأ الخلاف بين الدولتين حول مستقبل المنطقة، وبدأ أول الاشتباكات في عام 1988، واستمرت بشكل متقطع حتى 1991. تقول أذربيجان إن جارتها أرمينيا تحتل نحو 20% من الأراضي الأذربيجانية منذ عام 1992. وتضم الأراضي التي تسيطر عليها أرمينيا أجزاء من إقليم قره باغ، الذي يتكون من خمس محافظات.. ورغم وجود اتفاق لوقف إطلاق النار مبرع بين البلدين في 1994، فإن أذربيجان وأرمينيا تستمران بتبادل الاتهامات بشن هجمات حول الإقليم وعلى الحدود بينهما.

أعادت الاشتباكات الحدودية بين أرمينيا وأذربيجان التساؤلات حول مصير وقف إطلاق الهش بين البلدين التي تجتمعها خضومة كبيرة من عشرات الستين، وفشل عملية السلام التي كان يرعاها الاتحاد الأوروبي بداية هذا العام.. وأعلن سكرتير مجلس الأمن الأرميني آرمن غريغوريان، صباح الخميس الماضي، عن وقف بلاده لإطلاق النار مع أذربيجان، وهو الأمر الذي لم تؤكد باكو أو ترد عليه، ولكن وسائل الإعلام الروسية تحدثت عن التوصل لاتفاق بين البلدين. بينما عرضت أذربيجان، الأربعاء الماضي أيضاً، إعادة جثث 100 جندي أرميني قالت إنهم قتلوا في الاشتباكات الحدودية الأخيرة بين البلدين، في إطار إيداء حسن النية، وقالت لجنة أسرى الحرب الأذربيجانية، في بيان، إن «أذربيجان تدعو إلى وقف إطلاق النار وهي مستعدة لتسليم جثث 100 جندي أرميني من جانب واحد إلى أرمينيا».

تتواصل الجهود الدبلوماسية لاحتواء الأزمة بين

الخميس في المحيط الهادي، وقالت الوزارة: «في إطار تنفيذ برنامج التعاون العسكري الدولي، تقوم السفن الحربية التابعة للبحرية الروسية والقوات البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني بالدورية المشتركة الثانية في المحيط الهادي»، وتمثلت البحرية الروسية بمفرزة من سفن أسطول المحيط الهادي تتكون من الفرقاطة المارшал شابوشنيكوف، وطرادات، ونافلات متوسطة، بينما تشارك من الجانب الصيني في الدورية المدمرة «نيان تشانغ»، والسفينة «يانغ تشن»، وسفينة الإمداد «دونغ بينغهو»، وستعمل الأطقم الروسية والصينية وفقاً لبيان وزارة الدفاع الروسية على مناورات تكتيكية مشتركة وتنظيم الاتصالات بين سفن المجموعة، وإجراء سلسلة من التدريبات بإطلاق نيران المدفعية يرافقها تحليق مروحي.

وتتمثل مهام الدورية، وفقاً للبيان، في «تعزيز التعاون البحري بين روسيا والصين، والحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادي، ومراقبة المنطقة البحرية، وكذلك حماية أهداف النشاط الاقتصادي البحري للبلدين»، ويعد هذا النشاط المشترك الثاني من نوعه في المحيط الهادي، وتم تنفيذ أول دورية مشتركة لسفن البحرية الروسية والبحرية الصينية في العام الماضي خلال الفترة بين 17 إلى 23 أكتوبر (تشرين الأول).

ومن المفارقات تحاول إيران وضع نفسها في مركب

الصين وروسيا، فمع اللمع الأهم الذي جمع الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره الصيني شي جينينغ، برز في صدارة أعمال القمة احتفاء خاص بحضور الرئيس الإيراني الذي وقعت بلاده مذكرة الانضمام رسمياً إلى مجموعة شنغهاي، بعدما كانت قد حصلت على العضوية فيها في وقت سابق هذا العام، وهذا مؤشر خطير يجب على العرب وضعه بعين الاعتبار والتحرك الدبلوماسي المناسب لدفع آقاره السلبية المتوقعة، فجزائرم إيران لا حصر لها ويجب إيقافها بأية وسيلة.

أذربيجان وأرمينيا علاقات معقدة واشتباكات متجددة

خطوات لتحقيق الاستقرار على الحدود، في حين أجرى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو اتصالا مع نظيره الأذربيجاني جيهون ييراموف، ودعا أرمينيا إلى «وقف استنزافاتها».

واتهم رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان أذربيجان بمهاجمة البلدان الأرمينية لأنها لا تريد التفاوض بشأن وضع إقليم قره باغ، وقال في كلمة أمام البرلمان «خُفّت حدة الأعمال القتالية على جبهة أو جبهتين انطلاقا من أذربيجان مستمرة».

مؤتمر صحفي في البيت الأبيض تضمن أن الولايات المتحدة تجري اتصالاتها مع الطرفين لحل الأزمة، وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للصحفيين «يثير قلقنا دائما أن تحاول روسيا بطريقة أو بأخرى إثارة الوضع لتشتيت الانتباه عما يجري في أوكرانيا»، مضيفا أن بإمكان موسكو أيضا استخدام نفوذها للمساعدة في «تهديد الوضع».

نيد برايس في مؤتمر صحفي «لا شك في أن تصعيد الأعمال العدائية لن يكون في مصلحة موسكو»، مضيقاً أن روسيا لديها «تأثير ونفوذ قريدان يمكنهما استخدامها لإنهاء الصراع». وأضاف أن بلاده دعت روسيا لاستخدام ذلك النفوذ والتأثير بطريقة تساعد في تحقيق وقف للأعمال القتالية، وتابع «من جهة، قال ستيبان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن أنطونيو غوتيريش يشعر بقلق عميق إزاء تجديد القتال على طول الحدود الأرمينية الأذربيجانية.. وأضاف أن الحدود الموجودين في موسكو».

وأوضح أوفاكوف أن موسكو «قلقة للغاية» بسبب تفاقم الوضع، وأنها على اتصال وثيق مع الطرفين على الصعيد العسكري والدبلوماسي.

ولفت مساعد الرئيس الروسي إلى أن قمة شنغهاي للتعاون ستكون «ذات طبيعة خاصة»، مضيفا «هناك تحول سريع لاجوع فيه المجموعة الكاملة من العلاقات الدولية، والسياسة، والاقتصاد..» وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين «من الطبيعي أن يبدل الرئيس (فلاديمير بوتين) قسارى جهده للمساعدة في تهدئة التوترات على الحدود..» وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن الصراع بين أرمينيا وأذربيجان «يجب حله حصريا من خلال السبل السياسية والدبلوماسية».

وتحدث وزيراً دفاع أرمينيا وروسيا، واتفقا على اتخاذ



أذربيجان وأرمينيا. فبعدما أعلنت روسيا عن هدنة، بحث مجلس منظمة الأمن والتعاون الجماعي الأزمة، قبيل جلسة أخرى مرتقبة بمجلس الأمن الدولي.

وبعد مقتل الجنود المذكورين من جيشي البلدين، في أعنف المعارك منذ الحرب الأخيرة بينهما قبل عامين، أكد رئيس اللجنة الدولية لمجلس الاتحاد الروسي غريغوري كارسين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان اتفقا في محادثة هاتفية على «تنفيذ وقف إطلاق النار..» والتفت منظمة معاهدة الأمن الجماعي، وهي تحالف عسكري تقوده روسيا وتتكون من دول سوفياتية سابقة وتضم أرمينيا وليس أذربيجان لمناقشة الوضع.

وقالت الأمانة العامة للمنظمة إن رئيس روسيا فلاديمير بوتين أبلغ أعضاء لجنة المنظمة بالخطوات العملية الإضافية التي اتخذها الجانب الروسي للتهادة، مضيفة أن مجلس الأمن الجماعي للمنظمة سيرسل بعثة إلى أرمينيا. وقبيل الاجتماع، أعلن يوري أوفاكوف مساعد الرئيس الروسي أن المنظمة ستعقد الجلسة بناء على طلب أرمينيا، وأن المشاركين في الاجتماع سيناقشون التصعيد بين

التحديات الاقتصادية التي تواجه اليمن في زمن الحرب والصراع

م/حسين سعد العبيدي

منذ ثمانية أعوام وخصوصًا مع تدشين أحداث الربيع المشؤوم باليمن في عام 2011م، وصلت اليمن إلى أزمة سياسية خطيرة، تعددت هذه الظروف لتكون لها أبعاد ومخاطر، وأزمة أمنية تشكلت وأتت كنتيجة كارثية على اليمن، وكانت آثارها معقدة أدت إلى انهيار في الاقتصاد اليمني.

وصل الناتج المحلي الإجمالي للفرد إلى 50 ٪ أو أقل مما كان عليه في السابق، فيما أدى الصراع الحالي إلى اتساع الفقر، فئات الآلاف من الأشخاص فقدوا مصادر رزقهم، والوظائف لم تعد متوفرة، والرواتب مازالت منخفضة ولم يحدث أي تطور ملحوظ لا على الواقع الاقتصادي ولا على مستوى الظروف المعيشية؛ فيما قوى النزاع احتكرت موارد البلاد لنفسها واستخدمتها كدعم حربي لها لمواصلة الحرب.

صدرت العديد من التحذيرات من الأمم المتحدة والتقارير الدولية عن الوضع الاقتصادي الحرج الذي تواجهه اليمن، وتقديرات الأمم المتحدة وضحت أن 24 مليون مواطن يمني «معرضون لخطر» المجاعة والمرض، وأن ما يقارب 14 مليون شخص منهم بحاجة ملحة إلى المساعدات، وقد أدى التراجع في قيمة الريال اليمني الذي شهدته اليمن منذ أوائل عام 2021م إلى مستويات قياسية متدنية؛ أدت إلى زيادات كبيرة لأسعار المواد الغذائية، وهوت بمزيد من السكان في براثن الفقر المدقع.

العاناة الإنسانية المباشرة ليست أكثر الكوارث التي تهدد اليمنيين فما يواجه اليمنيين في الجانب الاقتصادي، دون أن يستدعي القلق مع التدهور والتدمير التدريجي الذي يحدث لكل المؤسسات الاقتصادية والإيرادية، والسلطة المباشرة من قبل قوى الصراع على تلك المؤسسات ومصادرة لكل إيرادات تلك المؤسسات، ونهبها بعيداً عن الدائرة الاقتصادية والمالية المفروض أن تورد إليها تلك الموارد.

ليس هناك أي مؤشرات على تحسن الوضع الاقتصادي حتى مع جهود المواطن اليمني على طول جميع خطوط التماس الأمامية ومناطق الحرب والمواجهات، كما أن هناك أشكالاً وتحديات في قيود التمويل لتلك الاستجابة، وهناك عبأ ملحوظ في كثير من المشاريع الممولة دوليًا لمساعدة المواطن اليمني الذي أصبح يعتمد على ما تقدمه هذه المشاريع من أكل ومشرب ومردود مالي غير كافٍ؛ فهناك تقارير كثيرة تتحدث عن فساد كبير يشوب تلك المشاريع المعيشية وتردي العملة، وارتفاع مستوى التضخم الذي صعب من حصول اليمنيين على المواد الضرورية مع ارتفاع أسعارها وتدني سعر العملة سيجعل الواقع اليمني يستمر دون أي تطور، فمستوى تحديد وضع الاقتصاد اليمني تكشف أن ما يحتاجه اليمن يتحدد في إعادة رسم خطة اقتصادية شاملة، وإصلاح واقع الاقتصاد اليمني بأية مختلفة ودقيقة مع ضرورة مواجهة الفساد، في أكثر من مجال واختيار الكفاءات، ومواجهة النهب المستمر للموارد من قبل أطراف الحرب، واستمرار وجودها بإدارة المؤسسات على نهج المليشيات، والمتقيدون على حساب الوطن والمواطن.

هل ما نزال في اليمن على قيد الحياة؟!

أ/مطيع المخلافي

يأتي إلا بعد جهد وشقاء، والتعبير عن الرأي والتحرك بحرية وانتقاد الفساد ومخالفة توجه القيادات الإجرامية تقود إلى المعتقلات والسجون وإلى العقاب بأشد العقوبات.

لقد تحملت طاقاتنا من العذاب ما يفوق تحملها بمنات المرات، وماتت أجسادنا وأرواحنا من تخمة الهوموم والعذاب وآلاف المواتات.

وبعد هذا كله، فقدنا كل مقومات الحياة، ولم يعد هناك ما يؤكد أو يثبت أننا مازلنا على قيد الحياة؛ فكل الألفة والبراهين تشير إلى أننا قد أصبحنا في عالم آخر وفي حياة أخرى تشبه حياة ما بعد الممات.

فرحة الله علينا أن كنا قد غادرنا الحياة الدنيا ونعيش حياة الحساب والعقاب؛ ورحمة الله على كل من يرى أننا مازلنا أحياء، ويأتي بما يثبت أننا مازلنا على قيد الحياة.

الفعل الثوري في حياة ووجدان الشعوب

أ/إبراهيم الجرفي

حياة أبناء الشعب اليمني في كل المجالات، فقد حرثتهم من ظلم وجور وبطش وجهل وتخلف واستبداد النظام الامامي الرجعي الكهنوتي البائد، وجعلتهم يحطمون قيود العبودية والكنهانة الامامية ويستشفون نسمات الحرية وينعمون بها ليعيشوا تحت سماء وطنهم أحرار وأعزاء وكرماء، ودفعت بهم نحو آفاق العلم والتعليم والظلمة، فإنه لا يتردد في المشاركة فيها، ولا يتردد في التضحية بأغلى ما يملك في سبيل نيل حريته والتخلص من جلاديه وظالميه، ومهما استكان الإنسان وتحمل جور وظلم الحكام نتيجة ضعفه وقلت حيلته، إلا أن جدوة التحرر والغلاص منهم لا تنطفئ في صدره.

كلما مارست السلطات المزيد من الاستبداد والظلم، كلما زادت جدوة التحرر انتقادا واشتعالًا، في انتظار اللحظة المناسبة للظهور والبروز والمشاركة العملية في الثورة على أنظمة الحكم الاستبدادية، وهو ما يعرف بالديناميكية الثورية المتجددة.

وقيمة الفعل الثوري تتوقف على مقدار الحقوق والحريات التي يمنحها للشعب، وعلى حجم التغيير الإيجابي الذي يحدثه في حياة الناس، وعلى مقدار العدالة والمساواة التي يحققها لهم، فكلما كان المؤشر أكثر صدودا في الاتجاه الإيجابي كلما كان للفعل الثوري وقفه ومكانته العالية في قلوب الجماهير والعكس صحيح، فدعم الشعب للفعل الثوري والتفافهم حوله يتوقف على نتائج الإيجابية في حياتهم، فكم من أفعال ثورية ترتب عليها نتائج كارثية وسلبية على حياة الشعوب (ذكة الربيع العربي أنموذجًا)، والفعل الثوري عند هذه الثورة اليرادة والتميز والأحقية والجماهيرية عن غيرها من الأفعال الثورية، فالثورة أفعال وإنجازات وليست شعارات، والثورة تغيير إيجابي وليس سلب، والثورة عطاء وليست أخذ واستغلال، والثورة تسامح وليست كراهية وأحقاد، والثورة تقدم وتطور وليست تراجع وتخلف، والثورة عدل ومساواة وحرية، وليست ظلم وتمييز عنصري واستبداد، والثورة سمو ورفق وأخلاق وشفافية، وليست سقوط وشقاء ونهب وسلب، والثورة رحمة وليست نقمة، والثورة إرادة وطنية وليست عمالة خارجية، والثورة خير وليست شر.

وثورة 26 من سبتمبر 1962م هي التجسيد الحقيقي للفعل الثوري العظيم والعالد والناجح والمؤثر والإيجابي، فقد أحدثت تغيير إيجابي هائل وكبير في

«هدنة اليمن» النار تحت الرماد

الحرب في اليمن لازال مستمرة رغم التمديد الثالث لاتفاق الهدنة بين الأطراف المتحاربة؛ فحالة الحرب لا تزال قائمة رغم التدخل الاقليمي والدولي والسعاعي لإقناع الطرفين بالتوقف عن الحرب ولو كحالة انسانية، والدول على مفاوضات جادة للتوصل إلى حل شامل نهائي.

إلا أن النتيجة من تلك التحركات السياسية والدبلوماسية لم تجد نفعاً، ولم تؤدّ للتوصل إلى أية نتائج على الأرض، هذا ما يعطي انطباع بأن تلك الجهود ما هي إلا سعاسي غير ذو جدوى لإيجاد الحل الحاسم، هذا ما يدل على أن النار ما زالت تلجج تحت الرماد، بانتظار أن يشبها باتجاه الحرب والمواجهات الدامية.

هناك تقارير دولية تشير إلى أن مصالح قوى النفوذ الدولية والفاعلين الاقليميين والدوليين في الحرب اليمنية، تزايدت تقاطعاتها، وبالتالي توسعت الخلافات فيما بينهم، والنتيجة هي إمكانية أن تندلع الحرب في أي لحظة فيما بينهم، وفي هذه المرة بشكل مباشر وعلمي، لتغطي الممرات الدولية في خليج عدن والبحر الأحمر، كامتداد للصراع المستعر من البحر الأسود (الحرب الاوكرانية الروسية) وصولاً إلى البحر الأحمر.

إن على المجتمع الإقليمي والدولي ألا ينسى أن الشعب اليمني هو من يدفع ثمن استمرار الحرب من دماء أبنائه، وهو من يعاني مما يترتب على الحرب من خراب ونهب ثرواته.. نحن على يقين من أن الحرب اليمنية مرتبطة بأزمات الماحور الإقليمية والدولية أبرزها الاتفاق النووي الإيراني الغربي، واستكمال تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية، هذا ما يعيق حل الأزمة اليمنية، بانتظار حل تلك الأزمات الاقليمية والدولية.

نموذج الأحزاب المؤدلجة وصناعة التخريب

هذا الحزب لا يقدم نفسه بشيء إلا وينسفه تمامًا، لم يبق لهم من شيء سقوي سوى الحل والتوريث عن الإطراق، لم يعد بمقدور أحد أن يتقبلهم، أو يتقبل محاولاتهم للبقاء، لا خير في حزب ينسف كل شيء يريدُه الشعب، لم يعد لها الشعب من أحلام حقيقية بعد أن سحق الإصلاح بمرمرات وإعداماته كل شيء جميل، فتعطل يهتمون الآخرين بالتسبب فيما جرى، هكذا في كل مرة. لقد ستمنا منهم حقًا، وستمنا من سقوطهم والشفقة عليهم، لقد ماروا عبثًا كبيرًا على الشعب والوطن، ولم يعد بمقدور أحد التحمل أكثر.

تجمع الإصلاح قدم نفسه ك ثورة ودولة ومدنية، فنفس الدولة والمدنية ومفهوم الثورة، وقدم نفسه ك وحدة يمنية، فنفس الوحدة وسيطر الانقلاب، وقدم نفسه كطرف جمهوري، فنفس الجمهورية وأعاد الملكية، وقدم نفسه ك 26 سبتمبر، فنفس التاريخ وظهر سبق الإصلاح بمرمرات وإعداماته كل شيء جميل، فتعطل يهتمون الآخرين بالتسبب فيما جرى، هكذا في كل مرة. لقد ستمنا منهم حقًا، وستمنا من سقوطهم والشفقة عليهم، لقد ماروا عبثًا كبيرًا على الشعب والوطن، ولم يعد بمقدور أحد التحمل أكثر.

نحن أمام احتلال بقلب فارسي وبزة سلالية

أ/عبدالستار الشميري

يبدو أن النظام الإيراني بطبيعته الدينية وعقده المذهبية نجح في تصدير نفسه واستنساخ نسخته في اليمن.. هكذا تقول وقائع الأرض والهدن وجولات المباحثات التي فشلت، هذا التصدير له كلفته الباهظة على الأجيال القادمة وعلى المنطقة، ولا تزال طموحات إيران في البحر الأحمر وبحر العرب ومنطقة الخليج ومضيق باب المندب وقناة السويس طموحة وجموحة ولن تتوقف.

لقد تدفقت كل أنواع الأسلحة الإيرانية والأفغام، ولم نعرف على كثير من هذه الأسلحة والطائرات المسيرة والصواريخ البالسنتية إلا عبر وكلاء النظام الإيراني في لبنان واليمن والعراق وسوريا وغيرها، والاستعراضات الحوثية الأخيرة تشي بشيء من ذلك. كما أن المال كان يتدفق عبر وسائل مختلفة وعبر منح وهدايا النفط، لاسيما بعد فتح ميناء الحديدة على مصراعيه بعد الهدن الأخيرة، ليس من المبالغة القول إن نظام الخميني السياسي الممزوج بالمذهب هو محنة الشعوب العربية في العصر الحديث، منذ الحرب العراقية حتى اليوم وهو البخر الأبرز دون كل الأخطار على كثرتها.

لم يقتصر الأمر على تصدير الثورة كما كان يطرح منذ عقود، لقد تعدى ذلك ليصبح تصدير الثورة وما أنتجته الثورة من مهازل وشبهات لاحقة بها وهزطقاتها المتراكمة تاريخياً، والتي يرفضها حتى الفكر الشيوعي ويعارضها معظم أقطابه منذ أربعين عاماً حتى اليوم.. لقد كانت الوفرة المالية هي المفتاح السحري لهذا التصدير الأوسع في منتطنتا.

وكما كانت الشعوب العربية وقودا وضحايا هذا التصدير فإن الشعب الإيراني كان ضحية أيضاً، فعاثت الغاز والنفط ومعظم أموال الشعب الإيراني وثرواته ثم تسخيرها على تصنيع الخمينية أجنحة تطير بفكرها وتصدر نموذجها إلى دول مختلفة أهمها الدول العربية.

كان المنتج الإيراني النهائي يحمل ختم وبصمة «الخميني» باسم «الولي الفقيه» لدفع «المهدي المنتظر»، كواحدة من أساطير الماضي التي طالما استهوت «القطيع الشيعي» لتعود وعلق عليها كل الآمال وأُفق في سبيلها الآمال.

النسخة الحوثية من هذا النظام هي الأسوأ على الإطلاق، وهي ذات النسخة التي استُعيد بها الشعب الإيراني، ثم تصديرها إلى اليمن التي وقع عليها اختيار باكرًا كي تكون مستقرا ومقرا لهذا إنتاج وتصنع، وذلك لوجود كل المناخ الرخو الذي يجعل ذلك ممكنا ابتداءً بالشخصيات «الزيدية» المنطرقة والطامحة بدور سياسي أوسع أو ما

"نشوان" حوثي ضد الإمامة

د/ صادق القاضي

ربما لا يوجد يمني لم يسمع باسم «نشوان»، فهو اسم يعني شائع، وعلى مستوى آخر، «نشوان» رمز متوهج بالدلالة التي قد تتصرف لأول وهلة إلى رمزية «نشوان» في القصيدة الشهيرة لسلطان الصريمي، غناء «محمد مرشد ناجي»:

نشوان لا تفجعك خسارة الحشاش

ولا تبهر إذا ماتت غصون ألبان

الموت يا ابن التعايشة يخلق الشجاع

فكرٍ بباكر ولا تبكي على ما كان

«نشوان» هنا هو الإنسان اليمني النقي الأغزل الذي يكافح كل محاولات المحو

والاستلاب في كل عصر، وخاصةً في مواجهة من يسمون أنفسهم اليوم «حشاش الظلم»، وقد امتشقت الشاعر «سلطان الصريمي»، وهو المثقف الكبير، هذا الرمز من الذاكرة والتراث اليمني الغزير بالرموز، ومنها «نشوان الحميري» الذي جعلت منه قصيته وتجربته في الصراع مع الإمامة في عصره أحد ألمع الرموز اليمنية الخالدة، للثورة والمقاومة.

ولأن التحديات التي يواجهها الإنسان اليمني اليوم هي نفسها التي واجهها «نشوان الحميري» (ت: 573 قبل هـ) قبل تسعة قرون، ولأن صراعاتنا اليمنية مع الإمامة تبدو سرمدية؛ فكل مقارنة لتراثنا اليمني لها علاقة، بدرجة من الوضع، بقضايانا وهمومنا السياسية الراهنة مع الحوثيين.

كان نشوان شاعراً ولُفُوياً وعالمًا موسوعيًا، أشهر مؤلفاته وأضحخا على الإطلاق، هو كتاب (شمس العلوم، ودواء كلام العرب من الكؤوم). ويتضمن مادة غزيرة من الألفية اللغوية، المعارف الموسوعية، بجانب آرائه الفقهية السياسية التي ضمنها فكره الثوري السياسي، ورأيه حول نظام الإمامة الزيدية، وولاية آل البيت.

أما أشهر قصائده فهي «القصيدة الحميرية» وفيها وفي كل مؤلفاته الأخرى، كان نشوان كثير الثقة بنفسه، وبالاعتدال بقلبه «الحميري» ونسبه الذي يصله به-حسان ذي مراد من ملوك حمير، وبالشكل الذي يبرز تميزه عن «الأئمة الهاشمين»، ويبدو رفضه المطلق لـ«الهاشمية السياسية» كنظرية دينية وسياسية واجتماعية دخيلة

عنصرية لا يمكن للإنسان اليمني أن يتعامل معها إلا بطريقتين:

بطريقة الصبيد: ويموجهما عليه أن يتخلى عن كرامته، ويقتنع أنه مخلوق أقل

إنسانية، ويسمح ويطيع ويقتل أقدام الذين يعتبرون أنهم هم السادة.

أو بطريقة الأحرار: أبناء البلد وصادتها منذ أقدم العصور، وهي طريقة غالبية أبناء الشعب اليمني منذ البداية، وإن كان بعضهم مثل «نشوان الحميري»، لهم وعي أعمق، وتعرضوا للمحنة بشكل مباشر، وتوجهوا بروح التصدي وكانوا رموزاً ومنتارات لغيرهم في طريق الثورة والمقاومة.

«قال القفطي: كان «نشوان» يفضل قومه اليمنيين على الحجازيين، ويغار عدنانا بقطران، وله في ذلك نقائض مع الأشراف»، ومن وجهة نظري فقد تلمدّى نشوان في التعصب لقطران حد العنصرية العرقية التي تصل ذروتها عندما يفضل القحطانيين

طمس الشعارات الحوثية

تمسك بالهوية الوطنية

أ/ وليد مكرد

مشاهد اندفاع الناس لطمس شعارات وآثار مليشيا الحوثي لقد تم اجتذاب تلك الشخصيات إلى الحوزات الإيرانية كي ترمج بحقل معرفي مذهبي جديد منذ الحوثي الأب ثم الابن حسين، وخلال ذلك عدد كبير من الأسماء وصولا إلى عبدالملك، يعد النموذج الحوثي أكبر إنجازا للنظام الإيراني في العشر سنوات الأخيرة، والبعض يراه أهم من ورقة ونموذج «حزب الله» أو أنه يوازيه على أقل تقدير، لقد كان نجاحًا لم يتوقعه النظام الإيراني نفسه.

فالحوثيون أهم ورقة مذهبية وعسكرية في أهم رقعة جغرافية في المنطقة العربية، يمتلكها النظام الإيراني.. هذه النسخة الممزوجة بجعل أعمق وولاء مطلق، تطوق السعودية والخليج وباب المندب، وتثير الإكالات والمناوشات بأسلحة إيرانية قدر لها أن تجرب في مصادفة من الزمن سقطت فيها الدولة الممانعة في اليمن لهذا طموح.

لا شك أنها نسخة وورقة مغرية، ولذلك تحاول إيران بأسرع وقت ممكن إصباغ مناهج التشيع لها عبر المدارس والمساجد ووسائل الإعلام الحوثية، والسعي لجعل الحل الجمعي والجهاز المفاهيمي في المناطق التي يسيطرون عليها حقلا شعبيا

خمينيا خالصا بكل فرداته وألوانه وطقوسه وتماثلاته، وتؤسس لوقائع «دويلة» داخل الدولة اليمنية وتقتطع جزءاً منها.

ليس ذلك فحسب، بل تتعداه لتلحش وتطمع بباقي المناطق اليمنية المحررة في تهامة والوسط والجنوب لتضمها إليها، كي تقضي على كل الآمال وكل ما ناضل لأجله جموع اليمنيين عبر أجيال متعاقبة، وما وصلوا إليه عبر مخرجات الحوار الوطني، في الحلم بدولة مدنية وطنوا أنهم غادروا مربع المذهبيات والهويات المغلفة والتعصب الديني وإلى الأبد.

على سبيل الختم: نحن في اليمن نعيش مواجهة مكشوفة مع احتلال كامل بقلبه الفارسي وبزته السلالية يقضي عودة المجلس الرئاسي إلى خيارات أخرى أهمها الخيار العسكري، وهذا يقضي سرعة التوجه إلى الملف الأهم وهو إعداد وحدات نوعية من الجيش وتوحيد منظومة الأمن وإدراك أن ذلك هو الرهان الوحيد.

ومع مرور الأيام، أحيت المناسبات التي يحتفل بها الشيعة في إيران على الطريقة الخمينية، وجعلت من مناطق سيطرتها نسخة إيرانية في كل مناسبة تنهز الفرصة لغرس عبارات وشعارات مختلفة وعادات ومعتقدات، وفي كل زاوية من الأماكن العامة والخاصة «حات يا رنج، وهات يا طباعة»، يشعر اليمنيون أن كل ما حولهم من تطيل وشعارات: دخيلة على ثقافتهم الوطنية ومعتقداتهم السليمة؛ لكنهم يعجزون عن المساس بها أو التعبير عن رفض ما يجري حولهم من عبث؛ بسبب بطش وجبروت هذه المليشيا التي تتحكم بالحديد والنار وبكل طغيان وتجبر وترفع شعار المستضعفين. بمجرد دحرجها، يستشش الناس الصعداء ويهرعون إلى طمس كل ما خلفه من فوضى.. لا تكثيف أنفسهم مع ما فرض عليهم بقوة السلاح؛ رافضين الطريقة التي أمليت عليهم فيما يسمى حب النبي وآل بيته، لا بتواني الجميع عن المشاركة في طمس كل الخرافات التي تدّعي بها البسطاء، فهي وشعاراتها وأوهامها وخرافاتها إلى زوال.

سبتمبر شهر اليمن

وموسم الجمهوريين

أ/أمين الوائلي

كل سبتمبر هو 26 سبتمبر، وعدة الشهور 12 سبتمبر، والله لو طحنت وأحرقت مجامعنا مصابات ليل الكهنتوت، لتقامت الرافة من الرافة ولنهض فينيق الجمهورية ونسرهما السبئي يملأ اليمن نورا ونهارا وسبتمبر.. لتقوا أولادكم عهد سبتمبر ووصية الله واليمن الجمهوري، لا نوقد شمعة العيد الستين، بل نوقد للعيد الستين أرواحنا والدنيا ونفرش مآقينا لخطوات المارد السبتميري العظيم في حضوره الأوكو والأوجب والأجد..

لا نجد الدماء في شرايين سبتمبر، وإنما نتجدد ونجدد الولاء والانتماء إلى الدماء الساخنة منذ 60 موسما لم تبرد ولن تبرد.

نحن جيل الأمانة وصانع معروف آباء أمناء سلبوا ضحي الشمس كحلّا "يعني أم بليقس" .. السبتميريون؛ يمينون لا أقل؛ اليمن حزبهم وبينهم ومسجدهم ورايتهم وقضيتهم وعشبتهم وقدرس أقداسهم.

تحت أقدام فلذات أيلول، كل راية ولواء وهوية وانتماء وشعار وعنوان دون اليمن وأقل من اليمن.. على الوعد والعهد يا سبتمبر.

الأضرار الناتجة عن التنمر الإلكتروني وأساليب علاجها

أ/ موسى محمد الشيوخ

الإنترنت وثورة الاتصالات وتقنية المعلومات محتنتا وحققت لنا فرصا لا يمكن أن تكون لولا وجود هذه التقنية التي لم تعد ترفا، بل ضرورة حياتية، لذلك علينا أن ندرك أهميتها والوقاية من خطرها الإلكتروني بصوره المتعددة. ولتكون الفائدة أكبر والمعرفة أنفع لابد لنا من الاستخدام المتوازن للإنترنت وتقنياتها المتعددة، فنحن نتعامل مع جيل حديث من التطور التقني الهائل، نعرف أبنائنا وبناتنا بأدوار كل منهم وما يجب عليهم فعله في حال تعرضهم لأي مشكلة إلكترونية مهما كانت والأساليب التي يستخدموها اتجاه ذلك، فالتشع الحديث يتعامل ويتفاعل مع التقنية بصورة سريعة وكبيرة كسرعة تطورها، لذلك من واجبنا نشر الوعي بينهم وتزويدهم بالبرامج الثقافية التي تحد من وقوعهم في التنمر الإلكتروني. وأضرار مختلفة الدرجات، وأغلب الدراسات التي أجريت حيث تكون التغيرات النفسية والجسمية لديهم في أوجها كانت على طلاب المدارس وفئة المراهقين بالتحديد، تعرضهم لمصلمات عاطفية كبيرة، واستعدادهم للقيام بأية ردة فعل اتجاه الطرف المتنمر، من هذه الأضرار يمكن أن نذكر:

-فقدان المعلومات والبيانات الهامة.

-اختراق الأنظمة والقوانين.

-يؤدي إلى تفكير الضحية في المشكلة مما يسبب له

تأخر دراسي أو فقدان عمله أو علاقته الاجتماعية.

-التشهير بالأخرين والسخرية منهم.

-العزلة عن المجتمع المحيط.

-فقدان كلمات الدخول الخاصة والحسابات المهمة.

-قد يقوم المتنمر بالدخول الغير مشروع على الصور

الخاصة بالأخرين ونشرها دون علمهم.

-اختراق الهواتف الذكية.

-في الغالب يتسبب المتنمر بالإذابة النفسي للطرف

الأخر.

وبالنسبة لأساليب علاج التنمر الإلكتروني ترتبط بتعدد مصادر التنمر الإلكتروني مثل المدرسة، المجتمع، المحيط القريب ومصادر بعيدة، كان على كل جهة ذات علاقة بالأمر وضع تعريف يتناسب وطبيعة الفئة العمرية والبيئة المحيطة، فالأسرة تعرف أبنائها على التنمر بأسلوب يفهمه الأبناء، وعلى قواعد ضبط استخدام الإنترنت وآلية التواصل مع الآخرين من خلال برامج الملاحظات المختلفة، كذلك المدرسة يجب أن تقوم بدورها اتجاه التنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى لجان التنمية الاجتماعية والجمعيات التعاونية.

دور المدرسة من خلال

-تدريب الكوادر المدرسية المختلفة على الحالات

التي قد تنجم عن حدوث التنمر الإلكتروني.

-إعداد البرامج التوعوية الثقافية التي تشرح ماهية

التنمر الإلكتروني.

-الاستفادة من البرنامج الصباحي (الإذاعة المدرسية)

في التعريف بالتنمر الإلكتروني.

-إعداد أفرق مدرسي مؤهل وقائي توضع له مهام

يعمل على تحقيقها، ويعمل على جمع الملاحظات

والظواهر التي تدل على وجود التنمر الإلكتروني بالمدرسة.

-حث الطلاب وكسب ثقتهم في الإبلاغ عن حالات

التنمر الإلكتروني التي قد يتعرضون لها.

-الإعلان من إدارة المدرسة عن العقوبات القانونية

التي قد تطال الفاعل.

-زيادة الرقابة في الأماكن التي يمكن حدوث التنمر

التربية مدى الحياة في المجتمعات النامية

التعلم مدى الحياة هو مفتاح الدخول إلى القرن الحادي والعشرين، وهو يتجاوز التمييز التقليدي بين التعليم الأولي والتعليم المستمر، وينتفي بمفهوم كثيرا ما يزداد الاهتمام به، وهو مفهوم مجتمع التعلم الذي يتيح كل شيء فيه فرصة للتعلم وتنمية المواهب والقدرات. فالترية مدى الحياة تقوم على أسس تتكفي المناهج الدراسية، في مختلف مراحل التعليم، حتى تستطيع أن تُكوّن المتعلم التكوين الملائم، وتزوده بالمهارات والقدرات التي تساعد على أن يكون مُعلِّم نفسه بعد الحياة المدرسية، وتجعله باحثاً عن الثقافة والتعليم بما يتلاءم والعصر الذي يعيش فيه، والبيئة التي يحيا فيها، حتّى لا يغدو متعلِّقا عن ركب عصره، والعالم حوله ينضّ بالتقدّم الحضاري والرقي التّقني الذي يميّز به عصرُ العولمة ومجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة.

وهي تُراعى طبيعته، وتماشى معها في نطاق قدرّاته، وتُحاول أن تدفع الفرد إلى تحقيق ذاته وتنمية طاقّاته إلى أقصى درجة مُمكنة، ثمّ إنّها تربية تهدف إلى تُمُو الفرد بصورة مُستمرة، فهي عمليّةٌ يتطور فيها الفرد؛ ليكون صالحاً للعمل في مجتمعه طوال حياته، وهي تُتمدّد حيثما يكون نشاط الفرد وميدان عمله، كما أنّها تشمل مختلف مواقف حياته في العمل وفي الأسرة، وفي المجتمع الخاص والمجتمع العام على السواء، وإلى جانب هذا فإنّها تترك الباب مفتوحاً لتطبيق التربية مدى الحياة في المجتمعات النامية يحتاج إلى البيئات التمكنية التي من شأنها تعزيز الاستمرار في طلب التربية والتكوين؛ ولن يتأتّى لهدف التربية مدى الحياة أن يجد طريقه إلى التطبيق في هذه الأقطار، وواقع نظام التربية والتكوين يعيش أوضاعه الحالية في تقييد ووضوح الشروط القاسية أمام الراغبين في ولوج مؤسسات التعليم على اختلاف مستوياتها لاستكمال معارفهم وتطوير كفاياتهم، الشيء الذي لا يشجع على نشر التعليم بقدر ما يعيد المقبلين عليه.

وحتى نستطيع هذه الدول توطين مفهوم التربية مدى الحياة، فإنّه ينبغي في نظرنا، أن نتحقق فيها لعمامة أفراد الشعب الشروط التالية:

-جعل التعليم والتدريب المستمر للتأهيل للعمل، شعاراً اجتماعياً يُبنتاه المجتمع بأسره؛

وأن تتضمن برامجه مواصلة إعادة التأهيل والتجديد وبناء المعارف والقدرات للفرد بشكل يجعله قادرا على التكيف مع تغيرات سوق العمل المهني، وهي تغيرات متسارعة بحكم ثورة المعرفة والتكنولوجيا.

-بناء سياسات وإستراتيجيات داعمة وحافزة لإشراك الدولة والقطاع الخاص على تنمية منظومة التربية مدى الحياة.

-إعطاء مؤسسات التعليم مساحة أكبر من الحركة والدعم وتمكينها من الموارد المادية

الكافية وخاصة الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية.

-ضرورة تعزيز دور شبكات الاتصال في العملية التعليمية والاستفادة من تقنيات التعليم

الإلكتروني والتعليم عن بعد، مما يعطي فرصة أكبر للراغبين في التعلم.

-ضرورة تفعيل دور المنظمات المحلية والتعليمية والمجتمعي المدني في فتح ونشر دور الثقافة في

مختلف الأحياء لتقريب مواد الثقافة ومصادرهما من الساكّة.



يا دهر رق على فؤادي

أ/ هالة إدريس

تكدّرت النفوس ولا شفاء
لقبلي من بليّة ما يعاني
أنوق لذكرياتٍ كنت فيها
هنيّ البال، مبتهج الأماني
كأنّ الروح قد خلقت لوجدي
فحيث ترى المواجه قد تراني
كمت تألّمي حتى تجلّ
فصيحاً بالبلاغة والبيان
حملتُ من العاسيّ كلّ لوني
وأدّمي مهجتي غدرُ الزمان
إذا وازنت عمري بالبالبا
وزدّت العمرُ دهرًا، ما كفاني
يحتريني الذي أصبحت فيه
شريدةً مقلّةٍ، دون أنزاي
على وتر الأئين يوح حرفي
جمالُ الشعر في صدق المعاني
أعدّ طيوف من غابوا تباعاً
واسمع همتهم.. ماذا دهاني؟
ألا يا دهر رُق على فؤادي
أُشجيك الذي يومًا شجاني؟
أترضى طولَ سهدي في الليالي؟
وجلّ الناس تقفُو في أمان
عليّ الشوق يُشغّي في وصال
وسهم البعد في عمقي زماني
ألا من يحتويني في مده
ويُتلج خافقي ممّا اعتراني
وهلّ يزهو الربيع وتشرق الشمس
من بعد انكسافي يا زماني؟

إطلالة دولية من شرفة المنزل

يُنقل عن الناشطة الامريكية هيلن كيلر المصابة منذ الطفولة بالعمى والصمم قولها (الشيء الوحيد الأسوأ من العمى أن تكون تبصر ولكن بدون رؤية) وفي أجواء الحظر المنزلي التي مرزنا بها، الأمر الذي يزيد من مرارة الأسر أن تكون شرفة منزلك تطل على منظر بديع ولكن لا تستطيع الذهاب إليه. الرغبة في (التعويض) وسد النقص الشعوري بإشباع رغبة الانطلاق والانتقال من المراقبة الازامية للمنزل قادتنا إلى تبادل مقاطع الفيديو والصور الفوتوغرافية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لبعض المعالم السياحية والطبيعية التي كان يصعب رؤيتها من بعيد بسبب تلوث هواء الغلاف الجوي.

البعض يقول إنه لأول مره أصبح بالإمكان لساكن المنازل المشرفة على كورنيش مدينة الخبر مشاهدة أطراف الأبراج الشاهقة في مدينة المنامة عاصمة مملكة البحرين، كما يتداول مقطع بديع واحترافي لمصور أردني يوثق من مرتفعات البلقاء (شمال مدينة عمان) مشهد ثلاث دول هي فلسطين السليبية وأطراف حدود سوريا ولبنان بالإضافة للصورة الشيقة لمدينة نابلس الفلسطينية ولزهرة المدائن القدس.. أما من أعلى جبال فيفا فقد قام أحد المواطنين الكرام بالتصوير المنزلي

من سطح بيته لمعامل مدينتي صيبا وأبو عريش وغيرها من حواضر سهل تهامة بالإضافة لقمم جبل رازح من أرض اليمن.

الاطلالة الجميلة على منظر طبيعي منساب أو أثر تاريخي خلّاب أو معلم حضاري جذاب؛ هي من الأشياء التي تعتش الروح وتزيد في رونق الفندق أو قيمة الدار.. وحتى على مستوى الدول والممالك الكبرى نجدتها تتزاحم على موطنٍ قدم لإطلالة على نهر متدفق أو بحيرة فسيحة ولهذا لن نستغرب عندما نعلم أن شلالات المياه الكبرى كثيرا ما تشارك في الاطلالة عليها أكثر من دولة.. كما هو الحال في تقاسم الولايات المتحدة الأمريكية وكندا لشلالات يوثق من مرتفعات البلقاء (شمال مدينة عمان) مشهد ثلاث دول هي فلسطين السليبية وأطراف حدود سوريا ولبنان بالإضافة للصورة الشيقة لمدينة نابلس الفلسطينية ولزهرة المدائن القدس.. أما من أعلى جبال فيفا فقد قام أحد المواطنين الكرام بالتصوير المنزلي من سطح بيته لمعامل مدينتي صيبا وأبو عريش وغيرها من حواضر سهل تهامة بالإضافة لقمم جبل رازح من أرض اليمن.

الاطلالة الجميلة على منظر طبيعي منساب أو أثر تاريخي خلّاب أو معلم حضاري جذاب هي من الأشياء التي تعتش الروح وتزيد في تجارة المخدرات أصبحت منطقة مشبوهة وحظيت بسمعة دولية سيئة لدرجة أن الاستخبارات الأمريكية هي من أطلق عليها تسمية بحيرة فسحة ولهذا لن نستغرب عندما نعلم أن شلالات المياه الكبرى كثيرا ما تشارك في الاطلالة عليها أكثر من دولة.. كما هو الحال في

جمال الروح سر السعادة

قمة الإبدان أن تتفنن فن الإنصات لصوت روحك؛ هو يُحرك بكل شيء! إنها نافذه الكون في داخلك، ولكنك لا تدري.. السكون معزوفة رائعة تهدأ مع ترانيمها الروح جمال يفوق فتنة الروح.. الجميلون روحاً جاذبيتهم طاعية وإطالاتهم فائنة لا يفعلون أشياء كثيرة، ولكنهم يربكون القلوب بدرجة كبيرة.. الجميلون قلباً يعشقون الفرح بكل أبعدياته، ينتاغمون مع إيقاعات البهجة في كل حالاتهم، لأنهم يدركون أنّ القوة تكمن في السعادة.. الرائعون يقدمون أجمل ما لديهم ويغادرون بهدوء ليعودوا محمّلين بالأروع! شغفهم ينحصر في الجمال والعتاء لذلك لا يستأذنون أحد.

الجميلون لا يدهشهم رونق الأشياء من الخارج فقط، بل قلوبهم شغوفة بإدراك ذلك الجمال الكامن في كُنه الأشياء ومعانيها الجوهرية.. الجميلون لا يعتقدون أنّ هناك أعداء في حياتهم، ولا يظنون أنّ هناك من ينظر سقوطهم!! هم ليسوا متفَرِّغين إلا لصناعة الحبّ.

الرائعون بأرواحهم يعشقون الاختلاف بكل لحظة، بكل يوم وبكل شهر، لا ينتظرون المناسبات ولا الأحداث السارة، لديهم شغف للفرح لا محدود، يدركون جيداً أن الاحتفاء في كل وقت هو بهجة الحياة، لأنهم يعرفون أن السعادة لا تُشتري؛ بل تُعاش بأبسط تفاصيلها، فالقدرة على الفرح قوة لا تتمته بها إلا القلوب الممتلئة بالنعاء.

الجميلون ليسوا أعداء أنفسهم وليسوا أعداءً لأحد، هم سلام، هم محبةٌ، هم جمال، هم فرح، هم إنسانية! يُسعدون البشر بلا شروط.. الجميلون روحاً هم لُطف ساه لله إلينا.. يعيشون الأمان للنفس، والبهجة للقلوب للصور الشيقة لمدينة نابلس الفلسطينية ولزهرة المدائن القدس.. أما من أعلى جبال فيفا فقد قام أحد المواطنين الكرام بالتصوير المنزلي من سطح بيته لمعامل مدينتي صيبا وأبو عريش وغيرها من حواضر سهل تهامة بالإضافة لقمم جبل رازح من أرض اليمن.

الحياة في أحاسيس الأدباء

كلما الناس خانت، وعليها العهود هانت، وأصبحت عكس ما كانت؛ أجري بكل الطفولة لأحضان نفسي، أطفيئ في أعماقها نيران يوسفي؛ فتبعث بأمل جديد يغتال ياسي ومن روعي كل وعد زائف ليظف، فذاتي لا غير الحياة تلتق بيها، وغير الحياة لي ترفض، وفي دروب هذا الوجود، دائما تركض؛ فأغمض عيني برهة، ثم أفتحها، وأنهض.

من خلال الحرف وعبر القصيدة؛ أريد اختراع ثورة جديدة؛ هي ثورة الحب ويعثر السلام في كل قلب، في كل درب؛ فالرب قال: إن الدين عند الله الإسلام؛ فسالم الناس ولله سلم؛ كن تلميذاً في هذه الدنيا؛ كن أيضاً لذات معلم وحين تخرج من بيتك؛ صافق كل الوجوه بقلبك؛ دع عطر الحب فيك يفوح؛ ويتناثر في أرجاء الروح، كن أنت ولا تتبع ذاك القطيع؛ عش خليفة باختلافك فبهذه الأرض للجميع.

يا أنت، يا من خنت، يا من خنت كل ما كنت، لست أنا من هان عليك؛ بل أنت من عليك قد هنت؛ فقد خنت نفسك؛ وخنت اسمك؛ وخنت جسمك؛ وخنت في الروح رسما؛ فواصل في خيانة ذاتك؛ خن كل تفصيل من تفاصيل حياتك؛ يا من أنت إيماني؛ خن إيمانك الراسخ؛ ولطخ في وحل الخيانة كبرياك الراضع؛ واصل وسر بلا مستقر؛ ربما هي أيام تمر، ولكن خيانة الذات ذنب لا يغفر، يا وطني على سفر.

ومن تداخل أدب الأديان ننقشط: «يا ابن مريم: معبد الحب في الناس يهدم، ونحن أصبحنا أشباه بشر، وسلام بحجارة الحرب يرفع، الشر يستفعل بالقلوب، والخير هو يهزم.. يا مسيح، العالم صار جدا قبيح، الظلم يستشري بنا، والعدل فينا ذبيح، الدنيا بنا تضيق، ما عاد معنى للفسيح، يا يسوع: الأرض أضحت موت وجوع، وظلام ساكن عمق الذوات، نحتاج نورك فينا يسوع.. يا عيسى: نحتاجك أن تعود، فابن آدم قد خان العهود، قد صلب أرواح إخوته، وكُبل تلك المحبة بالقيود، وقبل أن تأت، قل لمحمد حبيبك وحبيبتنا أن يأت معك!! قل له أن الإنسان لطريق الهلاك قد سلك، قل لخبر خلق الله: أن ابن آدم، قد وقع بالشرك!!

يا أيها الرب العظيم، بحق كتابك الكريم، أنقذ أرضنا، من كل هذا الجحيم، من كل فاسد، من كل جاحد، من كل شيطان رجيم، بحق الحبيب محمّد، من فيه الإسلام تجسّد، أعد دُفق السلام بأرضنا، فالحب في القلوب تجمّد، يا رب عطفاك، بجلال عرشك، يا الله يا رجيم.

في الأوقات التي أكون فيها عاجزا عن الكتابة، عاجزا في ذاتي عن فتح أي بوابة؛ هي أوقات أغوص فيها في بحر من كآبة؛ تنوه فيها أحاسيسي وحيدة

في حضن غابة؛ فكنايتي هي سندي في خيمة هذا الوجود، هي وتدّي؛ فكل سطر أكتبه، هو ولدي؛ فكل حرف أرسمه، فلذة من كبدي؛ ففي حروفي حياتي، وفيها غيتي كمدي.

اعتلال عضلة القلب التوسعي

أحد أنواع أمراض عضلة القلب التي تسبب ترقق جدران حجرات القلب (البطينين) وتمدهما وتضخمها، وعادة ما تبدأ هذه الحالة في الحجرة الرئيسية التي تضخ الدم من القلب (البطين الأيسر)، ويعوق اعتلال عضلة القلب التوسعي قدرة القلب على ضخ الدم إلى بقية أعضاء الجسم.

قد تتشابه أعراض اعتلال عضلة القلب التوسعي- مثل الإرهاق وضيق النفس- مع حالات مَرَضِيَّة أخرى، وربما لا يلاحظ المصاب باعتلال عضلة القلب التوسعي أي أعراض في البداية، إلا أن اعتلال عضلة القلب التوسعي قد يصير مهدداً للحياة، وهو سبب شائع لحادث فشل القلب.

تشيع الإصابة باعتلال عضلة القلب التوسعي بين الرجال أكثر من النساء، ومن العلاجات الممكنة لاعتلال عضلة القلب التوسعي الأدوية أو جراحة زرع جهاز طبي يتحكم في ضربات القلب أو يساعد القلب على ضخ الدم، وقد تستدعي بعض الحالات زرع قلب.

الأعراض

لا تظهر أي مؤشرات أو أعراض لدى العديد من الأشخاص المصابين باعتلال عضلة القلب التوسعي في المراحل المبكرة من المرض.. من مؤشرات اعتلال عضلة القلب التوسعي وأعراضه ما يلي: "الإرهاق.. مضاعفات القلب التوسعي يمكن أن يؤدي تجمع الدم في حجرة القلب السفلية اليسرى إلى تكون جلطات دموية، وإذا دخلت الجلطات إلى مجرى الدم، فقد تعوق تدفق الدم إلى الأعضاء الأخرى، بما في ذلك القلب والدماغ، ويمكن أن تسبب الجلطات الدموية سكتة دماغية أو نوبة قلبية أو تلحق الضرر بالأعضاء الأخرى، كما قد يتسبب اضطراب النظم القلبي في جلطات دموية."

الأسباب

قد تساعد عادات نمط الحياة الصحي في القلب التوسعي، ولكن يوجد الكثير من العوامل التي يمكن أن تسبب توسع البطين الأيسر وضعفه، ومنها: "بعض أنواع العدوى.. مضاعفات مراحل الحمل الأخيرة.. داء السكري.. فرط الحديد في القلب وأعضاء الجسم الأخرى (ترسب الأصبغة الدموية).. مشكلات نظم القلب (اضطراب النظم القلبي).. ارتفاع ضغط الدم.. السمنة

اعتلال صمامات القلب: مثل ارتجاع الصمام التاجي أو الصمام الأورطي.

وتشمل الأسباب الأخرى لاعتلال عضلة القلب التوسعي:

"إدمان الكحوليات.. التعرض للمواد السامة مثل الرصاص والزئبق والكوكالت.. أخذ أدوية سرطان معينة.. تعاطي المخدرات الممنوعة مثل الكوكايين أو الأمفيتامينات."

عوامل الخطر

تشمل عوامل خطر الإصابة باعتلال عضلة القلب التوسعي: ضرر عضلة القلب الناتج عن أمراض معينة، مثل داء ترسُّب الأصبغة الدموية.. التاريخ العائلي للإصابة باعتلال عضلة القلب التوسعي أو فشل القلب أو توقُّف القلب المفاجئ.. مرض صمام القلب، التهاب عضلة القلب الناتج عن اضطرابات الجهاز المناعي؛ مثل الذئبة.. الإفراط في شرب الكحوليات أو تعاطي العقاقير غير المشروعة على المدى الطويل.. ارتفاع ضغط الدم على المدى الطويل.. الاضطرابات العضلية العصبية؛ مثل ضمور العضلات."

المضاعفات

تشمل مضاعفات اعتلال عضلة القلب التوسعي ما يلي: "فشل القلب، لا يتمكن القلب من ضخ ما يكفي من الدم لتلبية حاجة الجسم، ويمكن أن تكون حالة الفشل القلبي التي لم تعالج مهددة الحياة.. صمامات القلب المسربة (ارتجاع صمامات القلب).. قد يؤدي اعتلال عضلة القلب إلى صعوبة إغلاق صمامات القلب.. وقد يتسرب الدم للخلف من خلال أحد صمامات القلب.. عدم انتظام ضربات

الدم داخل القلب وصماماته وخارجها، ويمكنه أن يوضح ما إذا كان البطين الأيسر متضخماً أم لا.

-تحاليل الدم: يمكن إجراء تحاليل دم مختلفة للتأكد من عدم وجود أي عدوى أو مواد أو أمراض قد تكون سبباً في اعتلال عضلة القلب التوسعي، مثل داء السكري أو داء ترسُّب الأصبغة الدموية.

-تصوير الصدر بالأشعة السينية: يُظهر تصوير الصدر بالأشعة السينية شكل القلب والرئتين وحالتيهما، ويمكنه الكشف عن وجود سوائل داخل الرئتين أو حولهما.

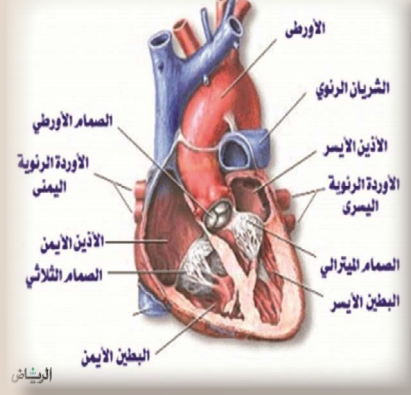
تخطيط كهربية القلب: يسجِّل هذا الاختبار السريع والسهل النشاط الكهربائي للقلب، ويبيِّن تخطيط كهربية القلب مدى سرعة العلاج إلى تقليل العلاج أو ببطئها، وتساعد أنماط الإشارات الكهربائية على تشخيص اعتلال نظم القلب أو انخفاض تدفق الدم.

جهاز هولتر: يُمكن ارتداء جهاز تخطيط كهربية القلب المحمول هذا اليوم واحد أو أكثر لتسجيل نشاط القلب أثناء ممارسة الأنشطة اليومية.

اختبار الجهد: يتضمن هذا الاختبار عادةً السير على جهاز المشي أو ركوب دراجة ثابتة مع مراقبة حالة القلب باستخدام جهاز تخطيط كهربية القلب، وتساعد اختبارات الجهد على الكشف عن طبيعة استجابة القلب للأنشطة البدنية. وفي حال تعذر أداء التمارين الرياضية، يمكن إعطاؤك أدوية يحاكي تأثيرها على القلب تأثير بيك الجهد.

فحص القلب بالتصوير المقطعي المحوسب أو بالرنين المغناطيسي: يمكن لهذين الاختبارين التصويريين أن يكشفًا عن حجم حجرات ضخ الدم في القلب وكفائها في أداء وظائفها، ويستخدم فحص القلب بالتصوير المقطعي المحوسب مجموعة من الأشعة السينية لتكوين صور مفصلة للقلب، في حين يستخدم فحص القلب بالتصوير بالرنين المغناطيسي المجالات المغناطيسية وموجات الراديو.

قسطرة القلب: أثناء هذا الإجراء، يُدخل الطبيب أنبوبًا واحدًا أو أكثر من الأنابيب الرفيعة والمرنة (أنبوب قسطرة) عبر أحد الأوعية الدموية، عادةً ما يكون في الأربية، ويوجهه إلى القلب، وتتدفق صبغة عبر أنبوب القسطرة لإظهار شرايين القلب بمزيد من



الوضوح في صور الأشعة السينية. وأثناء عملية قسطرة القلب، تُؤخذ عينة من الأنسجة (خزعة) للكشف عن وجود أي تلف في عضلة القلب.

الفحص أو الاستشارات الوراثية: يمكن أن ينتقل اعتلال عضلة القلب بين أفراد العائلات (بالورثة)؛ فأسأل الطبيب عما إذا كان اختبار الجينات مناسباً لك أم لا. قد يشمل الفحص العائلي أو اختبار الجينات فحص الأقارب من الدرجة الأولى؛ أي الآباء والأشقاء والأبناء.

العلاج

يعتمد علاج اعتلال عضلة القلب التوسعي على سبب الإصابة به، ويهدف العلاج إلى تقليل العلاج أو ببطئها، وتساعد أنماط الإشارات الكهربائية على تشخيص اعتلال نظم القلب أو انخفاض تدفق الدم.

الأدوية

يمكن الجمع بين عدة أدوية لعلاج اعتلال عضلة القلب التوسعي ومنع حدوث أي مضاعفات، وتُستخدم الأدوية لما يلي: "التحكم في نظم القلب، تحسين قدرة القلب على ضخ الدم، خفض ضغط الدم، الوقاية من الجلطات الدموية، تقليل السوائل في الجسم."

من الأدوية المُستخدمة لعلاج فشل القلب أو اعتلال عضلة القلب التوسعي:

أدوية ضغط الدم: يمكن استخدام أنواع مختلفة من الأدوية لخفض ضغط الدم وتحسين تدفق الدم وتحسين قدرة القلب على ضخ الدم، خفض ضغط الدم، الوقاية من الجلطات الدموية، تقليل السوائل في الجسم."

علاج القلب التوسعي ومنع حدوث أي مضاعفات، وتُستخدم الأدوية لما يلي: "التحكم في نظم القلب، تحسين قدرة القلب على ضخ الدم، خفض ضغط الدم، الوقاية من الجلطات الدموية، تقليل السوائل في الجسم."

من الأدوية المُستخدمة لعلاج فشل القلب أو اعتلال عضلة القلب التوسعي:

أدوية ضغط الدم: يمكن استخدام أنواع مختلفة من الأدوية لخفض ضغط الدم وتحسين تدفق الدم وتحسين قدرة القلب على ضخ الدم، خفض ضغط الدم، الوقاية من الجلطات الدموية، تقليل السوائل في الجسم."

علاج القلب التوسعي ومنع حدوث أي مضاعفات، وتُستخدم الأدوية لما يلي: "التحكم في نظم القلب، تحسين قدرة القلب على ضخ الدم، خفض ضغط الدم، الوقاية من الجلطات الدموية، تقليل السوائل في الجسم."

من الأدوية المُستخدمة لعلاج فشل القلب أو اعتلال عضلة القلب التوسعي:

أدوية ضغط الدم: يمكن استخدام أنواع مختلفة من الأدوية لخفض ضغط الدم وتحسين تدفق الدم وتحسين قدرة القلب على ضخ الدم، خفض ضغط الدم، الوقاية من الجلطات الدموية، تقليل السوائل في الجسم."

دينية

أثر الدين في حياة العرب

كان ظهور الإسلام أعظم حدث في تاريخ العرب، وبداية تحول خطير في حياتهم الدينية والاجتماعية والسياسية والفكرية، وكان له أكبر الأثر في حياتهم بحيث أدّى إلى انقلاب تام في معالم هذه الحياة، وتبدل في مقاييسها ونظمها ومرافقها، كما بدّل من نفسية العربي وخصائصه ونمط تفكيره.

على الصعيد الديني: قضى الإسلام على الوثنية وقرر التوحيد المطلق لله في الذات والصفات والوجه له بالعبادة وحده، قال تعالى: ﴿وَالْهَدْيَ لِلَّهِ وَأَجِدْ لَإِلَهِ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ « أفاد المؤمن عن مقيدة التوحيد:

-الاستقلال والحرية، فليس لأحد عليه سلطان.

-صفتي الألفة والعفة، من اعتقاده أن لا رزاق إلاّ الله.

-الشجاعة وعدم هيبه الموت: لأنّ الذي يملكه هو الله وحده، وبذلك ارتفع إلى العزة والياء والاستشهاد في سبيل الحق. -حارب الشرّك بالله، لأنّه وليد الجهل والوهم: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾. كما دعا إلى أن وراء هذه الحياة حياة أخرى، يحاسب فيها كل إنسان على ما أتى من خير أو شر، فالإنسان يعزّ عليه ألا ينال الخير أجراً، وأن لا يلقى الشر جزاءه، وأن الاعتقاد بوجود الله عادل يستتبع حتماً جزاء علي الخير والشر، فإن لم يتم العدل في عالم الأرض: فلايُدّ أن يتم هناك في عالم آخر ﴿أَفَنَسِيئَتُمْ أُمْأَماً خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ ابْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾، ولله ما في السموات وما في الأرض: وإنّ بُدُّوا ما في أنفسكم أو تُخْفَوْهُ حَاسِبِينَ به الله ، فَيُغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ، واللهُ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

والإيمان بالملائكة يوجب الاعتقاد بأنّ للإنسان حياة روحية، وأنّه يجب عليه تنشيط هذه الحياة، ولا استجابة لعوامل الخير التي أودعها الله فيه، والغرض من ذلك التسمي بالإنسان والرفي به إلى أعلى درجات الكمال، ولهذا جعل الإسلام الإيمان بالملائكة ركيزة من ركائز الدين، قال الله تعالى: ﴿أَمَّا الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ، كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾.

كما أوجب الإيمان بالقرآن وبما سبقه من الكتب التي أنزلت على رسل الأمم الماضية في صورتها الحقيقية، والاعتقاد ببعثة الرسل وتصديقهم، ووجوب الاقتداء بهم في سيرهم، وهي ميزة اخص بها الإسلام: وأراد بها التوفيق بينه وبين غيره من الأديان، ووضع أساساً للتعارف والإخاء والوحدة بين شعوب الأرض، والاعتناق بختاتم هؤلاء الرسل محمّد صلي الله عليه وسلم، وأن رسالته إلى الناس كافة، جميع شعوب الأرض: ﴿قُلْ يَا﴾

استبدل الإسلام رابطة المجتمع القبلي القائمة علي الدم والنسب، وأحلّ محلّها رابطة الإيمان والاشتراك في الدين الواحد، كما جعل المسلمين سواسية فأكرمهم عند الله أتقاهم. اعنتي في بناء المجتمع وتنظيمه، فوضع له القواعد المحكمة التي تؤدّي الصلة بين أفرادها على أساس من المودة والرحمة والتعاون.

كما اهتم الإسلام بالداعمة الأولى للمجتمع (وهي الأسرة) التي من شأنها أن تؤدّي إلى صلاح البناء كله، أي المجتمع بأسره: وبعد تنظيم هذه الدائرة الضيقة انتقل الإسلام إلى تنظيم دائرة أوسع، وهي دائرة الأقارب وذوي الأرحام، يهدف من وراء ذلك إلى أن يكون الذين يمت بعضهم إلى بعض بأواصر الأبوة أو الأخوة أو المصاهرة، متعاونين متواضين متضامنين فيما بينهم، على أساس من البر والإحسان والتعاطف والمودة.

وبعد دائرة القرابة نظم الإسلام أصرة الجوار على صورة دائرية، فجعل للجوار حقوقاً كثيرة، وأوصى بمرعاة حرمة الجوار.

وبعد هذه الدوائر المتقاربة تجيء دائرة العلاقات الكبرى التي تجمع الأمّة كلها، وقد أحكم الإسلام تنظيمها في القرآن والحديث، ووضع لها مجموعة من نسل الإنسان الأخلاقية السامية التي يؤدي اتباعها إلى صلاح أحوال المجتمع ونهضته ورفعه.

فأسس مجتمعه توثقت فيه الروابط، وحُدّدت فيه الحقوق والواجبات، ووضع الإسلام له دستوراً عاماً للعبادات والمعاملات والجنابات والأحوال الشخصية. وأقام أهدافاً عليا لصيانة المجتمع الإسلامي، وهي ثابتة لا تتغير ولا تتطور، تحافظ على نسل الإنسان (يفرض حدّ الزني)، وعلى العقل (في حدّ شارب الخمر)، وعلى الكرامة الإنسانية (في حدّ القذف)، وعلى نفس الإنسان (في عقوبة قتل العمد)، وعلى الملكية الفردية (في حدّ السرقة) وعلى الدين (في حدّ المرتد)، وعلى الأمن (في حدّ قطاع الطرق)، وعلى الدولة (في حدّ أهل البغي).

السبت ١٧ ايلول ٢٠٢٢ م

٢١ صفر ١٤٤٤ هـ

النصديح

صحيفة سياسية إخبارية توعوية

هل الحرام أصل التشريع؟ (ويضع عنهم إصرهم)

أ.د/ سمير مراد

الحمد لله تعالى الذي خلقنا وبالعلم المحفّظ بالرحمة خصنا، وجعل لنا الحياة ميدان عمرانها وعمران الآخرة معها، فكان ما يعلق بالدنيا لا حرام فيه إلا ما حرّمه الشرع، وما يعلق بالآخرة (الدين) لا طلب فيه إلا ما طلبة الشرع، والحمد لله تعالى أن باب الحرام ضيق، وباب الحلال واسع، قال تعالى: (خلق لكم ما في الأرض جميعا منه) أي: تمننا وتفضلا وتعطفا.

وقال سبحانه: (كلوا من طيبات ما رزقناكم)، والحمد لله تعالى أن الطيب النافع هو الغالب من طعام وشراب ولباس ومساكن وحوان ونبات وغير ذلك، والخبيث الضار هو القليل، قال تعالى: (رحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم)، إذا صار عندنا ألمان:

الأول: ما يطلب على وجه الدين والعبادة ولا يتعلّق أصالة إلا من الشرع نصا أو معنى.
الثاني: ما يطلب تركه من الدنيا ولا يثبت أيضا إلا من الشرع نصا أو معنى.
أقول: وهذان الإطاران - الدين والدنيا- ليسا على مقاس واحد كما صوره البعض ممن لا يحسن علما، الأمر الذي أوصلهم إلى تصنيف يشمل الإطارين معا، فاشتبه عليهم أمر الدين بالدينية بالمناهي الدنيوية وصارت القرينة: منع تخطي الإطارين بلا ضوابط لكل واحد، حتى صار الأمر أن المنع: أي التحريم أصل التشريع عند هؤلاء، وهذا المشرب وإن سبق بعض هؤلاء المعاصرين بعض السابقين بعيد، هو أصل باطل يخالف ما أوردناه من آيات تبين أن إطار التشريع (الدين)، قائم على طلب الإيجاد، وإطار الدنيا قائم على أصل الجواز والحلال والإباحة، والمنع منه استثناء، فالأول: أي الدين، أصل كلي ثابت أصالة، والثاني إنما هو أصل بالتبع لا غير، أي أننا متعبدون بجزء الحظر الشرعي منه لا غير، ومن هنا ندرّك أن مسالك المنع والحظر والتحريم والتبديد ومخالفة السنة إلى آخر هذه المصطلحات، أكثر من وقع فيها واقع من هذا الخلط الذي جعل فهمه هو: هو السباج للشرع وليس العكس. ولو أن هؤلاء جميعا تدبروا حقيقة الفرق بين الإطارين لأدركوا أن ما وقعوا فيه إنما هو: تشنج أقرب إلى تشنج الخوارج والتكفيريين، ولو ترك الأمر لأهله: كما قال تعالى: (علمه الذين يستنبطونه منهم)، هذا وإن من أخطر ما يكون: حمل البعض الكليات -أعني أحكامها- على الجزئيات أو العكس، وهذا فيه إغفال للفرق بين حكم القضية والحمل عليه، ولذا بتنا نسمع إطلاق الأحكام الجزائية على الأقوال، الأفعال، الطعام، الشراب، اللباس، الزينة... إلى آخر هذه المصطلحات: بأنها: حرام، بدعة، ضلالة، كفر، زندقة، نفاق... وحدث عن هذه المصطلحات ولا حرج، بل عن السيل منها، وما ذاك إلا لجهل في الأصل والتصور، أو خطأ في التطبيق... نسأل الله تعالى الهداية للمجمع.

البناء الاجتماعي في الشريعة

قوله تعالى: «يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ».

كما حث القرآن الكريم المرأة والرجل على العمل، ولم يفرق بينهما، كل وما يخصه وحسب قدرته، وذلك في قوله تعالى: «وقل اعملوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»، فخصص الرجل بمسؤوليات فردية تنقل كاهله كالإنفاق على المرأة ورعايتها والدفاع عنها، وترك لها إدارة شؤون البيت وتربية الأطفال وغير ذلك من ضرورات الحياة.

رفع الإسلام من مستوى المرأة، ووهبها من القوة والنشاط ما يهبها لتسير نحو المثل العليا، وتكون في طبيعة المربيات الناجحات في الحياة، مرتكزة في ذلك على دينها القويم وإيمانها العظيم كما حثنا على طلب العلم والمعرفة ونظم الأمور.

ودعا إلى تحرير الرقيق وحذر من إساءة معاملتهم، وفتح أبواباً كثيرة لتحريرهم، ففكر العتق واستقامت معاملة الرقيق في رفق الإسلام ورحمته، وقد أعطى مثلاً عملياً الرسول الأمين عليه الصلاة والسلام حين آخى بين عمّه حمزة وزيد مولاة، وحين زوج زيداً ابنة عمته زينب.

واعتبر الإسلام وحدة الجنس أساس الوحدة الإنسانية، فلم يعرف مجتمع الإسلام مفهوم العنصرية والقومية، بل صهر الإسلام ذلك كله وأقام منهجه الخاص، فارقتي الفرد وانتظمت شؤون الأسرة، واستست الجماعة على قواعد سالحة تضمنت بقاءها ورفقها، وأقيم مجتمع ذو دعائم متينة من الحب والإخاء والمساواة والتكافل الاجتماعي والرحمة والبر، حتى لكأنهم أسرة واحدة محبت بين أفرادها كل الفوارق القبلية والجنسية، وفوارق الشرف والسيادة الجاهلية.

٩

دينية

الْشَّيْبَابُ الموصلة إلى غُرَفِ الجنة كثيرة، أكتفي بما ورد في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ في الجنة غُرَفًا تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، فقام أعرابيّ فقال: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمنْ أطأت الكلامَ، وأطعمَ الطعامَ، وصلى بالليل والناس نيامَ»، وقد أشار الإمام المناوي إلى أنّ العطف يأتواو في هذا الحديث يقتضي اشتراط اجتماع الأمور المذكورة.

أولا: إطعام الطعام

اهتم أصحاب الكتب الصحاح والمسانيد بهذه المسألة ووضعوا لها بابا في كتبهم، حيث يوب الإمام البخاري «باب إِطْعَامِ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ»، وذكر تحته حديث عبدُ الله بنِ عمرو رضيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ(أي أعمال الإسلام أكثر نفعاً)؟ قَالَ: «طَعْمُ الطَّعَامِ، وَتَقَرُّ السَّلَامِ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»، وقد جعله الله في كتابه من الأسباب الموجبة للجنة ونعيمها، قال الله عز وجل: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكَّاتٍ وَبَيْبَاتٍ وَنَاسِيرًا، إِنَّمَا تُطْعَمُهُمْ لِيُوجِبَ اللَّهُ لَ يُرِيدَ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا» (الإنسان: 8 – 9).

قال ابنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ في تفسير (على حُبِّهِ): أي على قَلْبِهِ وَحُبِّهِمْ إِنَاءٌ وَشَهَوَتُهُمْ لَهُ، وقيل: على حُبِّ الله، وقيل: على حُبِّ إِطْعَامِ الطَّعَامِ، وكان الرُّبِيعُ بنِ خُثَيْمٍ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ قَالَ: أَطْعُمُوهُ سُكْرًا فَإِنَّ الرُّبِيعَ يُحِبُّ السُّكْرَ.

وروي عَنْ الْحَسَنِ البصري: أَنَّ بَيْتِمًا كَانَ يَحْفَرُ طَعَامَ ابْنِ عَمَرٍ، فَدَعَا ذَاتَ يَوْمٍ بِطَعَامِهِ، وَطَلَبَ التَّيِّمَ طَعَامًا، وَجاءه بعد ما فَرَعَ ابْنُ عَمَرٍ مِنْ طَعَامِهِ فَلَمْ يَجِدِ الطَّعَامَ، فَدَعَا لَهُ بِسَوِيْقٍ وَعَسَلٍ، فَقَالَ: دُونَكَ هَذَا، قَوْلَالِهِ مَا عُثِّيتُ؛ يعني لم تفكك فرصة الأكل معي، فك عندي ما هو خير منه.

والتسويق: طعام يصنع من دقيق الحنطة أو الشعير، سُمِّيَ بذلك لانساقفه في الحلقى... ويتأكد إطعام الطعام للجانع والمضطر والجيران خصوصاً، وأفضل أنواعه: الإيثار مع الحاجة كما وصفه الله تعالى بذلك الأنصار رضي الله عنهم فقال: (يُؤَيِّرُون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)، وكان بعض الصالحين لا ينفطر إلا مع التيامي والمساكين، ومنهم من كان لا يأكل إلا

اقرأ وربك الأكرم

المعرفة بين الأساس والسلك

وفي التطرق إلى أسس المعرفة في أول آيات الوحي حكمة باغة، لأن الإنسان بطبعه يميل إلى الكبر والغرور وبالفرح ما أوتي من علم كما بين القرآن والسائلي وفي الرقاب، وأقام الصلاة وآيات الزكاة، والوفوق بعُدْهم إذا علموا، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس، أولئك الذين صدّقوا وأولئك هم المُتَّقُونَ».

ولا تقتصر التقوى في القرآن علي هذه الصفات، بل يضاف إليها الصفات التالية: فالعدل من التقوى؛ قال الله تعالى: «اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقَى»؛ والعفو من التقوى أيضاً، قال الله تعالى: «وَأَنْ تَغْفِرُوا أَقْرَبُ لِلتَّقَى»؛ والصدق في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاصْدُقُوا مَعَ الصَادِقِينَ»؛ والأمانة فرع من التقوى، قال تعالى: «فليؤدِّ الذين أؤتمن أمانته، وليتقِ الله ربه»، وإصلاح ذات البيت مرتبط بها في قوله تعالى: «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْتِكُمْ»، والكسب الحلال متصل بها في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ، وَذُرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا، وهكذا عشرات الفضال الحميدة إنما هي وليدة التقوى.

وما من شك في أنّ الذي يتقي ربه يحبه ويطيعه ويعمل ما يسحق عليه ثوابه، ويكف عما ينزل به عقابه، فيحيا في طهارة نفس، وصلاح عمل، وثراء من الخير الحق، وينفر من كل شر، ويتجافى عن كل رذيلة ونقيصة، فمن يعتقد في عقله المحدودية يمتلك مساحة للتواضع أمام المطلق، أما من يعتقد في عقله الإطلاق يسعى جاهدا لتسبيح كل ما هو أعظم من فهمه، ولعن كل ما ابتعد عن علمه؛ وعندي أن إشارة القرآن لطبيعة الإنسان ومحدوديته هو لحفظ الإنسان الذي يوشك على القراءة من أكبر منزلق قد يلقي به في

السبت ١٧ ايلول ٢٠٢٢ م

٢١ صفر ١٤٤٤ هـ

الطريق القويم الموصل إلى غُرَفِ الجنة

د / أحمد عبدالمجيد

ثانيا: الكلام الطيب

المقصود بأطاب (الكلام) أي تكلم بكلام طيب، ويدخل فيه: مخاطبة الناس باللين، وملاطفتهم، وطلاقة الوجه معهم، وتجنب الغلظة والفظاظة ونحو ذلك.

وفي رواية: « إفشاء السلام »، وهو داخل في لين الكلام، وقد وردت نصوص كثيرة في فضل طيب الكلام، منها: قوله تعالى: (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيََ أَحْسَنُ)، وقوله: (ويذرُّونَ بالحسنةِ السيئةَ)، وقوله: (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسنُ)، وقوله: (وجادلهم بالتي هي أحسنُ)، وقوله سبحانه: (وقولوا للناس حسناً) البقرة: 83.

قال الإمام القرطبي (ت: 671هـ): وهذا كله حض على مكارم الأخلاق، فينبغي للإنسان أن يكون قوله للناس لينا، ووجهه منبسطا طلقا مع البر والفاجر، من غير مداهنة، ومن غير أن يتكلم معه بكلام يظن أنه يرضي مذهبه، لأن الله تعالى قال لموسى وهارون: «فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْسَ لَكَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى» طه: 44، فالقاتل ليس بأفضل من موسى وهارون، والفاجر ليس بأخبث من فروعن، وقد أمرهما الله تعالى باللين معه؛ والقول اللين هو القول الذي لا خشونة فيه، فإذا كان موسى أمر بأن يقول لفرعون قولا لينا، فمن دونه أحرى بأن يقتدي بذلك في خطابه و كلامه؛ والنصوص المذكورة دخل فيها اليهود والنصارى فكيف بالمسلم!

وربما كان معاملة الناس بالقول الحسن أحب إليهم من الإحسان بإعطاء المال، كما قال لقمان لابنه: يا بُنَيَّ! لتكن كلمتك طيبة، ووجهك منسبطاً، تكن أحب إلى الناس من يعطيهم الذهب والفضة؛ وروي عن ابن عمر أنه كان يمشي:

بُنَيَّ! إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ وَجَعٌ طَلِيقٌ وَكَلِمَةٌ لَيِّنٌ

د / عبدالله حاتم

اقرأ وربك الأكرم

بالقراءة عن كل شيء، قبل أن يقرأ عن نفسه هو؛ ففي الآية، نجد أن الإنسان هو القارئ الذي يقرأ عن نفسه، فيكون هو الدارس والمدرس؛ وهو الذي يرتل قوله: «خَلَقَ الْإِنْسَانَ الْعَلَقَ: 2 ، في حين أنه هو الإنسان؛ فيخرج عن ذاته ليرى نفسه كأنه غائب، أو كأنه هو فصيلة أخرى.. ومن هنا فقط يتحذر من أسر بصره وطاع جبلته ودونية طبيئته التي تهبط به إلى الأرض،

فوائد الحياة بسماحة

1- يستطيع سمح النفس الهين اللين، أن يغم في حياته أكبر قسط من السعادة وهناءة العيش؛ لأنه يخلقه هذا يتكئف مع الأوضاع الطبيعية والاجتماعية بسرعة، مهما كانت غير ملائمة لما يحب.
2- يستطيع أن يستقبل المقادير بالرضى والتسليم، مهما كانت مكروهة للنفس.
3- يستطيع سمح النفس الهين اللين، أن يظفر بأكر قسط من محبة الناس له، وثقة الناس به؛ لأنه يعاملهم بالسَّامَحةَ والبشر ولين الجانب، والتغاضي عن السيئات والنقائص، فإذا دعاه الواجب إلى تقديم الصبح، كان في نصحه رفيقاً لئسَّ، سمحاً هيئًا، يسر بالصبيحة، ولا يريد الفضيحة، يسد الثغرات، لا ينشر الزلات بسماحته رضوان الله عز وجل.

النصديح

صحيفة سياسية إخبارية توعوية

ثالثا: الصلاة بالليل والناس نيام

أي التهجد في جوف الليل حال غفلة الناس واستغراقهم في لذة النوم، وذلك هو وقت الصفاء وتنزل الرحمات.

وقد مدح الله تعالى المتجهدين بالليل، فقال تعالى: «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفَقُونَ. فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَأْ أَفْئِي لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعُيِبَ حَزَاءٌ يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (السجدة: 16، 17، وقال تعالى: «وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ» آل عمران: 17، وقال سبحانه: «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ، وبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» الدريات: 17، 18، وقال سبحانه: «وَالَّذِينَ يَبْتِثُونَ لَهُمْ لَبَأٌ هَدِيدًا مِنَ السَّمَاءِ نُفُوزًا»، وقال جل شأنه: «أَمَّنْ هُوَ قَانِثَ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ» الزمر: 9، وقال تعالى: «وَمَنْ يَلِكُ السَّاجِدَ لَئِنْ وَسَّيْعًا لَيْلًا طَوِيلًا» الانسان: 26.

وقالت عائشة رضي الله عنها لرجل: «لَا تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدَعُهُ، وكان إذا مرض أو كَسَلَ صلى قاعداً»، وفي قيام الليل من الفوائد أنه: يُحْطُ الذنوب كما يُحْطُ الريح العاصف الورق الجاف من الشجرة، وينير القبر، ويحسن الوجه، ويذهب الكسل، وينشط البدن، وترى الملائكة موضعه من السماء كما يترأى الكوكب الدري لنا من السماء. وإنما فضلت صلاة الليل على صلاة النهار لأنها:

- أبلغ في الإسرار وأقرب إلى الإخلاص.
- ولأن صلاة الليل أشق على النفوس؛ فإن الليل محل النوم والراحة من التعب بالنهار؛ فترك النوم مع الليل فإنها مجاهدة عظيمة؛ قال بعضهم: أفضل الأعمال ما أكرهت عليه النفوس.
- ولأن القراءة في صلاة الليل أقرب إلى التدبر؛ فإنه تنقطع الشواغل بالليل ويحضر القلب ويتواطأ هو واللسان على الفهم كما قال تعالى: «إِنَّ ثَابِتَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا» المزمل:6؛ إن ساعات الليل هي أشد موافقة للقلب مع القراءة وأصوب قولاً.
- ولأن وقت التهجد هو وقت فتح أبواب السماء واستجابة الدعاء واستعراض أسئلت السائليين... نسأل الله - بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ - أن يرزقنا الدرجات العلى من الجنة، والنعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول، اللهم آمين.

الحلقة الثانية

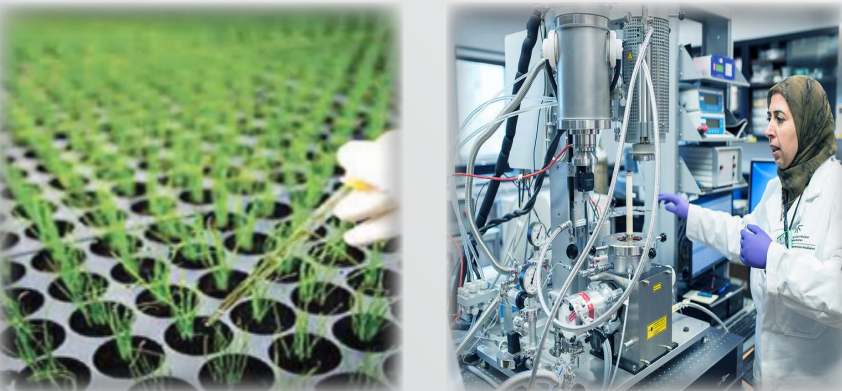
ليرى ذاته بعين الواقعية الحق، التي لا تتجامل ولا تداهن؛ ويدرس حواسه وعقله ويكأنه يدرس كائن ما من فصيلة نادرة.. ويخلص لحقيقة نفسه فور علمها، قبل علم أي شيء، وقبل أن يحترف الإخلاص للأشياء!

وربك الأكرم

فالقارئ الذي بدأ بالقراءة عن حقيقة نفسه هو الأكثر حكمة، والأنضج وعيًا، والقارئ الذي بدأ بالقراءة عن كل شيء، عدا حقيقته هو الأقرب للغرور والأكثر كبرًا!

ولما كانت قضية الهداية والضلال رهن موقف الإنسان من هواه وأمراس قلبه، أضل القرآن للدواء النفسي والمعرفي في أول ثلاث آيات من الوحي، فيها سلامة الصدر من الكبر والتحقق بالتواضع، وبكيفية تتجرّد الإنسان من ميوله لتفخ ذاته ليرى نفسه على حقيقتها مجاهدة للنفس وزهد في اتباع الهوى، وعليه مدار الهداية والضلال. ويكتفي بما فيه هذه الآيات الثلاث من تأصيل إستيمولوجي لموقف الإنسان من القراءة والمعرفة، هنا فقط، تكون القراءة ذا نفع.. وتقل نقص من ضلوا بسبب ما قرأوا، وتزداد قصص المهتدين بالقراءة.. ومن بين كل أسماء الله الحسنى، يتجلى اسم الله (الأكرم) لا اسم له (الكريم).. إذ إن الأكرم هو اسم تفضيل من وسع الكريم، إذ أن القارئ يقق على باب الكريم الإلهي بين توفيق في الفهم، وإرواء ظمأ الفضول، والإرشاد في عالم تتخطفه الظلمات، وتظل الدعوة قائمة، في أبدية القول الإلهي: «أَفَرَأَى وَرَبَّكَ الْأَكْرَمُ».

تكنولوجيا الطاقة النووية واستخدامها لخدمة البشرية



التعريف المعروف عن الطاقة النووية هو: الطاقة المنبعثة نتيجة لتفاعل نووي، وتحديدًا من انشطار نووي أو اندماج نووي، ومن الناحية العملية، تستخدم الطاقة النووية وقودًا مصنوعًا من اليورانيوم المُستخرج من الأرض والمُعالج لإنتاج البخار وبالتالي توليد الكهرباء.

الجدير بالذكر أن الطاقة النووية هي المصدر الوحيد الذي يمكنه توليد كميات كبيرة من الكهرباء - تُعرف بكهرباء الحمل الأساسي - على نحو موثوق دون انبعاث أي غازات ضارة مثل غازات الاحتباس الحراري. إضافةً لذلك، تعدّ الطاقة النووية من المصادر التي تقل فيها بشدّة الآثار البيئية سواءً على الأرض أو الموارد الطبيعية، من بين جميع مصادر إنتاج الكهرباء الأخرى.

آلية عمل الطاقة النووية

إن محطات الطاقة النووية تنتج الكهرباء بطريقةً مشابهةً كثيرًا لمحطات الطاقة التقليدية؛ فالمحطات عمومًا تستخدم مصدرًا لإنتاج الحرارة التي تتحول المياه إلى بخار، ثم يُشغل ضغط البخار مولّد الكهرباء ثم تنتج الكهرباء.

ويمكن الاختلاف بين المحطات في نوع مصدر الحرارة؛ ففي محطات الوقود الأحفوري يكون مصدر الحرارة من حرق الفحم أو النفط أو الغاز الطبيعي، أما في محطات الطاقة النووية، يكون المصدر الأساسي للحرارة هو انقسام الذرات أو ما يطلق عليه عملية الانشطار النووي.

تُطلق المفاعلات النووية حرارة التي بدورها تُنتج البخار؛ بعدها يقوم البخار بتدوير توربين متصل بمغناطيس كهربائي يُسمّى (المولد) بعدها ينتج المولد الكهرباء.. وفي مفاعلات الماء المضغوط، يقي الضغط العالي الماء من الغليان في حاوية المفاعل، وتنتقل المياه الساخنة إلى مولد البخار الذي يتكون من عدة أنابيب صغيرة، وتستخدم هذه الحرارة لتحويل دفيئةٍ أخرى من المياه (منفصلة تمامًا) إلى بخار، وهذا هو البخار الذي يحرك التوربين؛ ثم يُضخّ الماء من المفاعل إلى حاوية المفاعل لإعادة تسخينه؛ والبخار الذي يخرج من التوربين ينتقل إلى المكثف لتبريده، وبعد تكثيف البخار وتحويله إلى ماء، ينتقل الماء إلى مولد البخار مرّةً أخرى.

اليورانيوم

يُستخدم اليورانيوم المُخصّص وقودًا للمفاعلات النووية، وهو عنصرٌ طبيعي مشع متوفر بكثرة وموجود في أغلب الصخور، وحين يضمحل اليورانيوم أو يتحلل، تُنتج منه حرارة داخل القشرة الأرضية، وبطريقةٍ مشابهةٍ تنتج الحرارة داخل المفاعل النووي.

الانشطار النووي

هو عملية انقسام نواة ذرةٍ إلى قسمين؛ في كل حُبيبةٍ وقودٍ نووي، توجد الملايين من نوى اليورانيوم؛ وحين تنقسم هذه النوى، تنطلق كمية كبيرة من الطاقة، بعضها من الإشعاع، ولكن معظمها ينتج عن الطاقة الحركية؛ وهذه الطاقة المنبثقة هي الطاقة التي تُصدر الحرارة داخل المفاعل والتي تُستخدم لإنتاج البخار وبالتالي توليد الكهرباء.

حقائق عالمية

قدمت الطاقة النووية للعالم مصدرًا موثوقًا للكهرباء لما يزيد عن ستين عامًا، واليوم توجد أكثر من 450 محطة نووية في أكثر من 30 بلدًا حول العالم، وتولّد هذه المحطات ما يصل إلى 10% من الكهرباء المُستهلكة حول العالم، دون انبعاث أي غازات ضارة.

حبيبات صغيرة تشابه في حجمها وشكلها محبة قلم رصاص، ثم يتم تسخين المسحوق في أفران خاصة لكي يصبح صلبًا وتصبح الحبيبات أكثر صلابة وذات أبعاد حادة ودقيقة جدًا. بعدها توضع الحبيبات داخل أنابيب معدنية مقاومة للتآكل الكيميائي ودرجات الحرارة العالية والأوزان الثقيلة والاهتزاز المستمر وآثار السوائل والمواد الكيميائية، وعند تجميعها معًا، يطلق على هذه الأنابيب مسمى «حزم أعمدة الوقود النووي».

استخدامات أخرى للطاقة النووية

يمكن استخدام الطاقة النووية وتقنياتها في عدة مجالات بجانب توليد الكهرباء، مثل الزراعة والغذاء والطب واستكشاف الفضاء وتحتلية المياه. -الزراعة والغذاء: يستخدم المزارعون الإشعاع في عدة دول حول العالم لمنع الحشرات الضارة من التكاثر والتقليل من أعدادها وحماية المحاصيل الزراعية، وبالتالي توفير كميات أكبر من الغذاء للعالم. ويعمل تعريض الطعام للإشعاع (التشعيع) على قتل البكتيريا والكائنات الضارة الأخرى فيه ويعتبر نوعًا من التعقيم، وذلك دون تحويل الطعام إلى غذاء مشع أو أن يؤثر على القيمة الغذائية للطعام، وفي الواقع يعد التشعيع السبيل الوحيد لقتل البكتيريا في الأطعمة النباتية والمجمدة بطريقة فعّالة.

-الطب: توفر التقنيات النووية صورًا لداخل جسم الإنسان وتسهل في علاج بعض الأمراض، فعلى سبيل المثال، تمكن الأطباء وفقًا للأبحاث النووية من تحديد كمية الإشعاع اللازمة بدقّة لقتل الخلايا السرطانية دون الإضرار بالخلايا السليمة.

إضافةً إلى التصوير بالأشعة السينية التي تعتبر من أهم أدوات التشخيص الطبية الأكثر استخدامًا، وهي تعتمد على الإشعاع وتتيح لأطباء فرصة الاطلاع على جسم الإنسان من الداخل.

وتستخدم المستشفيات أشعة جاما لتعقيم المعدات الطبية بأمان وبتكلفة قليلة مثل: الحقن وضامادات الحروق والقفازات المستخدمة في الجراحة وضامات القلب.

-استكشاف الفضاء: مكّنت التقنية النووية العلماء من استكشاف الفضاء بدقة، إذ تُستخدم الحرارة الناتجة عن البلوتونيوم لتوليد الكهرباء في موكّلات المركبات الفضائية التي تعمل بدون طيار ويمكنها العمل لعدة سنوات.

وعلى مدى الأعوام الخمسين الأخيرة، استخدمت 27 بعثة فضائية تقنية الطاقة النووية لاستكشاف النظام الشمسي، فهي مصدر موثوق وطويل الأمد للكهرباء، ويمكنها تشغيل هذه المركبات الفضائية حتى أثناء تحولها في عمق الفضاء.

وذكر في ملاحظات معهد الطاقة النووية أن المركبة الفضائية فوياجر 1 التي أُطلقت عام 1977 لدراسة النظام الشمسي الخارجي، أنها ما زالت ترسل بيانات إلى يومنا هذا.

إضافةً لذلك، تعمل المركبة الفضائية «مارس روفر» أو ما يطلق عليها «كيوريوسيتي» بمولدٍ للطاقة النووية، الذي يوفر طاقة كافية تسمح للمعدات المتطورة من جمع العينات وتحليلها وإرسال البيانات إلى الأرض، ويساهم مولّد الطاقة النووية في إبقاء أنظمة المركبة ضمن درجات الحرارة المطلوبة واللازمة لاستكمال العمليات الفعّالة على كوكب المريخ الذي يمتاز بدرجات حرارة منخفضة تحت الصفر.

-تحلية المياه: ورد عن الرابطة النووية العالمية أن حُسن سكان العالم لا يملكون مياه صالحة وأمنة للشرب، ومن المتوقع أن يرتفع هذا المعدل، وهنا يأتي دور الطاقة النووية.

للتوضيح: تحلية المياه هي عملية إزالة الملح من مياه البحر المالحة لجعل الماء صالحًا للشرب، ولكن تتطلب هذه العملية كميات كبيرة من الطاقة، ويمكن للمنشآت النووية توفير الطاقة التي تحتاجها محطات التحلية لتوفير مياه عذبة صالحة للشرب، وعلى سبيل المثال، استُخدمت محطة (كانيون ديابلو) للطاقة النووية في المناطق القاحلة بولاية كاليفورنيا الجنوبية في تشغيل محطة تحلية مياه قريبة تسهم في توفير إمدادات ماء موثوقة وأمنة للمنطقة.

رياضة سباق الرالي الخطيرة والممتعة



-وسادة المقعد: يمكن اختيار أكثر من حجم منها، لتساعد السائق على الراحة في مقعده، إذ أن حجم مقعده ووضعيته مهمة جدًا. -الهاتف والوثائق: قد يحتاج مساعد السائق لإرسال رسالة لطاقم العمل، ومن ذلك استخدام هاتفه، ولذلك فإن وجود الهاتف وغيره من الورق والوثائق قد يكون ضروري في السيارة.

أشهر أبطال العالم في الرالي

الألماني (شوماخر)، والفنلندي (تومي ماكينان) سائق ميتسوبيشي الفائز باللقب العالمي خمس مرات ومواطنه (ماركوس جرونهولم)، والبريطاني (تشارك بيرنز)، والأسكتلندي (كولن ماركاري)، والإسباني (كارلوس ساينس).

أنواع سباقات الرالي

تتنوع سباقات الرالي عادة حسب الفئة التي تدرج تحتها، فهناك الراليات الممتارّة التي يطلق عليها راليات الفئة الأولى، وكذلك راليات الفئة ب والفئة ج، وهكذا. كما تتنوع الراليات حسب الطرق والمسارات التي يستخدمها السائقون خلال المنافسات وهي:

-رالي الطرقات العامة والمفتوحة:

حيث توجد الراليات التي تستخدم الطرقات العامة والمفتوحة للسبر الطبيعي، ونجد أن بعض تلك الطرقات تكون زلقة أثناء فصل الشتاء أو مبتلة أو مكسوة بالثلوج، أو يلغها الضباب مما يشكل خطرًا على السائقين.

ولعل أشهر أنواع تلك الراليات هي: "بطولة العالم للراليات، وتبلغ مراحلها 14 مرحلة.. رالي السويد.. رالي فنلندا.. رالي سافاري كينيا الذي يعد من أطول مراحل بطولة العالم وأكثرها وعورة.. رالي مونت كارلو وسان ريمو.. رالي الأرجنتين وأستراليا.. رالي مونت كارلو..

-الراليات الصحراوية: هي الراليات الصحراوية الطويلة التي تكسو أغلب طرقاتها الرمال، ويستخدم فيها السائقون سيارات الدفع الرباعي.

ولعل أشهر أنواع تلك الراليات هو: رالي باريس -داكار الدولي - وفيه يتوجب على المتسابقين قطع مسافات طويلة وبعيدة عن المناطق والطرقات المعروفة والمأهولة تمتد لأكثر من 11 ألف كيلو متر مما يصعب من مهمة وجود نقاط صيانة للسيارات.. رالي الإمارات الدولي الذي يُطلق عليه رالي تحدي الصحراء.. رالي بطولة آسيا والمحيط الهادي.. بطولة بطل الأبطال للراليات والتي تُقام سنويًا في جزر الكناري الإسبانية.

الاتحاد الدولي للسيارات، وهي من مثل أن يكون مقاوم للحريق، بجميع أجزائه من قفازات، أقنعة، الخوذة، وحتى الألبسة الداخلية، طوال فترة الرالي، كما يجب أن تزود بعلامة الفريق أو ما يميزهم، وهو ما يتم رفض الزي بدونه، أما بالنسبة لعدد وكمية هذا الزي، فكل عضو في الطاقم له 4 مجموعات، وثلاثة للاختبار، والخوذة تكون من سماعات الرأس والمايكروفون أيضًا،

-ليمكن الأعضاء من سماع بعضهم البعض. -قطع الاحتياط: قطع الاحتياط المنفصلة تكمن أهميتها في استبدال القطع المتضررة على الفور، حيث ليس هنالك وقت أو محال لإصلاح أي ضرر خلال الرالي، لذلك من المهم حمل العديد من القطع المنفصلة من الإجراءات التالية: إذا كان السيارة ضمن وقتها المحسوب، وهي ليست بحاجة لأيّة تحقق؛ فإن على السائق المرور من نقطة التفتيش، ولكن ليس عليه التوقف الكامل عندها، فقط عليه تخفيف سرعته.

-نظام إطفاء الحريق: يتواجد في سيارة سباق الرالي نظامين لإطفاء الحرائق فيها، اليدوي، والآتوماتيكي، بحيث يتم وضع اليدوي في المقدمة أمام مساعد السائق، والآتوماتك بجانب مقعد مساعد السائق، والذي يحتوي على ثلاثة كيلوغرامات من مادة مضاد الحريق، بحيث عند تنشيطه ينشر المادة في أغلب الجزء الأمامي من السيارة ومحركها، فاسحًا المجال أمام المتسابق وزميله للهرب.

-أحزمة الأمان والقواطع: وهي ما تم تحديدها ووضعها من قبل الاتحاد الدولي للسيارات وذلك للحفاظ على أمن وسلامة راكبي السيارة، تنقسم إلى حزام للأكتاف، حزام للجزء الأسفل من المتسابقين، أحزمة جانبية، ويتم فكها بشكل كامل من خلال مشبك أمان، وفي حال عدم عملها، القواطع متواجدة بهدف قطعها. -الأنابيب: وهو عبارة عن مجموعة من الأنابيب المتصلة ببعضها البعض كالكفص، توجد في السيارة بهدف حماية السائق والتأكد من أن السيارة لا زالت صالحة للسباق، ففي حال تكسر الكفص، لا يسمح للسيارة بإكمال الرالي، أما عن نوع هذه الأنابيب فهي من الكربون.

هانز: وهو جهاز أو أداة يتم وضعه على أكثاف السائق بحيث يكون متصل بخودته مباشرة، ليققل حركة رأسه ويحميه ويحمي رقبته من أية ارتطامات أو مخاطر. -أبواب ضد الرصاص: تقوم هذه الأبواب على امتصاص والتصدية للاصطدامات القوية، وذلك عند تعرض السيارة للحوادث، أو الانقلاطات، وهي لا تكون في الأبواب بشكل ممدد؛ بل تكون بين المقعد والباب، بحيث تتكون من ست طبقات من الكربون والكيلفر المقامد للرصاص، كما أن زجاج النافذة الجانبية مكون من البولي كربونات بسلك لا يقل عن 4 ملميتري.

مرشده من معرفة الوقت المتوجب عليه الوصول إلى خط النهاية، وعليه يجب على السائق الالتزام بمساره، والقيادة في سرعة أعلى مما هو موصى به بمقدار 5-10% فقط، وبذلك سيتمكن السائق من تحقيق هدفه وتجنب أي عقوبات أيضًا، وعلى ذلك، الالتزام بالطريق، الالتزام بالمسار، والالتزام بالوقت هو طريق الفوز بالرالي.

-نقاط التفتيش: وهي عبارة عن عربة متوقفة على جانب مسار السباق، يتوقف فيها السائق بغرض التحقق من سلامته وسلامة مركبته، ويكون ذلك حسب الإجراءات التالية: إذا كان السيارة ضمن وقتها المحسوب، وهي ليست بحاجة لأيّة تحقق؛ فإن على السائق المرور من نقطة التفتيش، ولكن ليس عليه التوقف الكامل عندها، فقط عليه تخفيف سرعته.

شروط سباق الرالي

هناك شروط يتبعها ويلتزم بها المتسابقين في سباقات السيارات المعروفة بالرالي، وطاقم العمل الذي يرافقهم، ويمكن تقسيم هذه الشروط ومهاميتها إلى التالي:

-قبيل انطلاق الرالي: أي في نفس يوم انطلاقته أو قبل ذلك، على المتسابق التأكد من أن سيارته صالحة للسير، ويعني ذلك التأكد من عمل كل القطع الأساسية والضرورية أثناء السباق مثل المساحات ومياه غسيل الزجاج الأمامي لتتمكن من متابعة السباق، كذلك عمل الإضاءة، خزان البنزين ممتلئ، وغيره من التفاصيل المهمة.

-التسجيل للرالي: هذه الخطوة يتم فيها كتابة نموذج الاشتراك في المسابقة من ثم تسليمه، وهو يتضمن التعويضات والتنازلات وغيره من الأمور والتفاصيل المهمة لتأكد من خوض هذا السباق بأمان وضمان لكلا الطرفين، المتسابق والمنظمون.

-اجتماع المتسابقين: وهو ما يتم عادة قبيل بدء السباق بربع ساعة، بحيث يجتمع المتسابقون لأعلامهم بأهم المستجدات التي طرأت مثلاً، ويمكن للمتسابق طرح الأسئلة والاستفسار عما قد يهيمه.

-البداية: تكون انطلاقا للسيارات بحسب أرقامها، فلو كان رقم السيارة هو 6، وساعة انطلاق السباق هي 9:00 فعليه ستطلق السيارة رقم 6 في الساعة 9:06، وهكذا، تنطلق السيارة مع المرشد الخاص به

navigator والذي يقوم بإرشاد السائق حول مسربة وإلى أين يتجه ومقدار سرعته، وهو ما يسمح لنظام تحقق أودو odometer أي عداد المسافات من متابعة سير السيارات ومراقبة المسافات التي قطعتها.

-من نقطة تحقق أودو Odo: ويعني ذلك أنه ومن هذه النقطة سيتمكن نظام الملاحة لدى السائق أو

الصف الضوئي: أحمد جبر

الإخراج الصحفي: مروة محمود

رئيس التحرير: الأستاذ / عمر الشلح



نظرة على اليابان

من سلامته، لأنهم يعتبرون التلاميذ مستقبل اليابان الذي يجب حمايته.. عامل النظافة في اليابان يسمى «مهندساً صحياً» براتب من «٥٠٠٠\$ إلى ٨٠٠٠\$ أمريكي في الشهر؛ ويخضع قبل انتدابه لاختبارات خطية وشفوية.. يمنع استخدام الجوال في القطارات والمطاعم والأماكن المغلقة، والمسمى في الجوال لوضعية الصامت هي كلمة «أخلاق».. إذا ذهبت إلى مطعم أو بوفيه في اليابان ستلاحظ أن كل واحد لا يأخذ من الأكل إلا قدر حاجته، ولا يترك أحد أي أكل في صحنه. معدل تأخر القطارات في اليابان خلال العام هو ٧ ثوان في السنة، لأنه شعب يعرف قيمة الوقت، ويحرص على الثواني والدقائق بدقة متناهية.

في اليابان تدرس مادة من الصف الأول الابتدائي اسمها «طريق» إلى الأخلاق» يتعلم فيها التلاميذ الأخلاق وحسن التعامل مع الآخرين.. ولا يوجد رسوب في الصفوف الثلاثة الأولى لأن الهدف هو التربية وغرس المفاهيم وبناء الشخصية، وليس التعليم والتلقين.. اليابانيون بالرغم أنهم من أغنى شعوب العالم؛ ليس لديهم خدم، فالأب والأم المسؤولان عن البيت والأولاد.. الأطفال اليابانيون ينظفون مدارسهم كل يوم لمدة ربع ساعة مع المدرسين، مما أدى إلى ظهور جيل متواضع وحريص على النظافة.. الأطفال في المدارس يأخذون فرش أسنانهم المعقمة وينظفون أسنانهم في المدرسة بعد الأكل، فيتعلمون الحفاظ على صحتهم منذ نعومة أظفارهم. مديرو المدارس يأكلون أكل التلاميذ قبلهم بنصف ساعة للتأكد

الدكتورة للباحث /

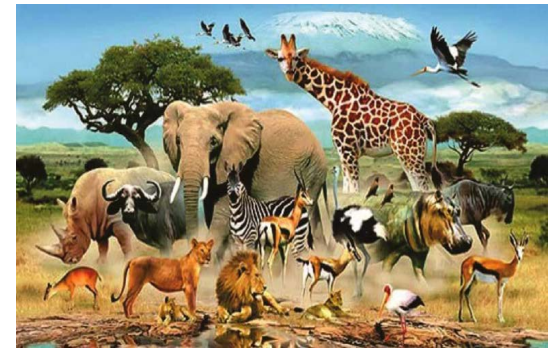
محبي الدين الخالدي من روسيا



تمت المناقشة العلنية لأطروحة الباحث اليمني/ محبي الدين الخالدي بكلية العلوم الاجتماعية والفلسفية والاتصال الجماهيري بجامعة كازان الفدرالية في روسيا الاتحادية.. ومنح درجة الدكتوراة عن رسالته الموسومة بـ« انتشار المخدرات بين السكان في اليمن: الأسباب، الخصائص، استراتيجيات سياسة مكافحة المخدرات)».. وأشاد المناقشون بمنهجية الباحث وشمولية تناوله لأبعاد البحث وحسن العرض وإجادة الأجوبة وموضوعية الطرح، ونال استحسان وتهاني الجميع.

معلومات من عالم الحيوانات

قُطِعت الغابات لا تعيش في الغابات على الإطلاق وتُفضل البقاء في الأماكن الرطبة.. صاحب أكبر عيون في العالم هو حيوان الحبار العملاق.. قُطِعت الغابات تعتمد على القوارض في غذائها مما يعود بالفائدة على الإنسان.. التمساح لا يستطيع أن يقوم بإخراج لسانه من فمه.. قُطِعت الغابات قد تمّ تحنيطها قديماً ووضعها في المقابر المصرية.. قلب الروبيان يقع في رأسه.. عدد عضلات الأذن الواحدة للقط هي 32 عضلة.. القطط تنام كثيراً، فقد يصل عدد ساعات نومها من 16 إلى 18 ساعة في اليوم.. الثدييات الوحيدة التي لا تستطيع القفز هي الفيلة.. الفيلة هي الحيوانات الوحيدة التي تمتلك أربع رُكَب.. القطط تستطيع سَماع الموجات فوق الصوتية.. الفراشة تمتلك مُستقبلات التذوق الخاصة بها في أقدامها.. عيون معظم أنواع السرطانات تقع في نهايات سيقانها.. الجرباء تستطيع الرؤية باتجاهين مختلفين في الوقت ذاته، وذلك لأن عيونها تستطيع التحرك بشكل مُستقل.. جسم دودة الأرض مغطى بالكامل بمُستقبلات التذوق.



التافوني

عبارة عن تكوينات من الجرانيت أو الحجر

الرملي أو الحجر الجيري الرملي ناتجة عن التجوية الملحية المعروفة غالباً باسم التجوية على شكل قرص العسل.

يحدث عندما يتجمع الملح على سطح الصخور القابلة للنفوذ، عادةً عن طريق أمواج المحيط أو الرياح، ومع تبخر المياه المالحة.



طيور الرهو المهاجرة

نوع من الطيور التي وجدت في وسط أوراسيا، من الطيور المهاجرة، حيث أن طيور غرب أوراسيا يقضون فصل الشتاء في أفريقيا؛ بينما طيور آسيا ومنغوليا والصين يقضون فصل الشتاء في شبه القارة الهندية.. هو طائر مهم رمزياً في الثقافة بشمال الهند.. لديه عنق طويل أبيض به شريط أسود يمتد إلى أسفل على الصدر.. ريش طيور الرهو شاحب اللون رمادي مزرق، العيون باللون البرتقالي المحمر، والمنقار قصير، والساقين والقدمين باللون الأسود، الذكور والإناث لا يمكن تمييزها تقريباً على الرغم من أن الذكور تميل إلى أن تكون أكبر قليلاً، الصغار تكون بلون رمادي شاحب، مع الرؤوس بيضاء تقريباً.

طيور الرهو تقوم بوحدة من أصعب الهجرات في العالم، في أواخر شهر أغسطس حتى سبتمبر، يجتمعون في قطعان تصل إلى 400 طائر يقومون بالاستعداد لرحلة لمجموعة الشتاء، خلال رحلة هجرتها جنوباً، يطيرون مع رؤوسهم والرقبة مباشرة إلى الأمام والقدمين والساقين مباشرة وراء لتصل إلى ارتفاعات كبيرة.. طيور الرهو طول رحلتهم الشاقة يقومون بعبور جبال الهيمالايا للوصول إلى الهند في فصل الشتاء، يموت الكثير من التعب والجوع والافتقار من النور الذهبية.

نصائح طبية هامة

- ابتعد عن السموم البيضاء الثلاثة: الملح والسكر والدقيق الأبيض، تجنبها قدر الإمكان؛ فهي مضره بالتأكيد، قلل من الملح الإمكان، واستعص عن السكر بالعسل، واستخدم الدقيق الأسمر بدل الأبيض.

- مضغ الخضار جيداً: إن مضغ الطعام جيداً يزيد من نسبة المواد الكيميائية المكافحة للسرطان التي تطلقها الخضراوات، مثل: البروكلي والملفوف والقرنبيط.

- المشي يومياً: المشي اليومي لمدة نصف ساعة أو ساعة يقلل من إمكانية الإصابة بمرض السرطان بنسبة 18 %،

ويساعد على التخلص من 3 كيلو غرامات تقريباً في السنة، ويحافظ على قوام الجسم.

-الإكثار من تناول اللوز: يفضل تناول اللوز بين الوجبات اليومية، وعند الشعور بالجوع؛ فهي غنية بالعناصر المغذية التي قد يفتقر لها النظام الغذائي اليومي.

-إضافة القرفة على القهوة: ضع نصف ملعقة صغيرة من القرفة في فنجان القهوة اليومي؛ حيث يسهم في خفض مستويات الكوليسترول في الدم، ويساعد الجسم على استخدام الانسولين بفاعلية أكثر؛ وبالتالي فهو مفيد جداً لمرضى السكري إذا داوموا

عليه.

-لا داعي للعجلة والسرعة: لا بد من أخذ الوقت عند القيام بالأعمال اليومية لتفادي التعرض لارتفاع ضغط الدم.

-أضف نصف ملعقة صغيرة من الحبة السوداء إلى كوب لبن الزبادي خالي الدسم وتناول ذلك يومياً إن أمكن.

-حصص يومية من الخضار والفواكه: احرص على تناول الخضار والفواكه بمعدل 3 حصص يومية؛ فبالإمكان أن تخفف من خطر الإصابة بالنوبة القلبية بنسبة 70 %.

-الثوم صيدلية عجيبة يقي من كثير من

الأمراض: الثوم من أعجب الأدوية الطبيعية لكثير من الأمراض، ولكن بعد استعماله امضغ شيء من الخضروات الخضراء مثل البقدونس حتى تزول رائحته، ونظف فمك قبل الذهاب للمسجد.

-المر أفضل مضاد حيوي: المضادات الحيوية الكيميائية مضره جداً إذا أكرت من استعمالها، ولكن المر مفيد كمضاد حيوي، وله فوائد أخرى كثيرة، وليس له أي مضر فاستخدموه عند الحاجة كمضاد حيوي، تجده عند العطارين ومحلات التداوي بالأعشاب.